وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 08 ماي1945 قالمة
UNIVERSITE 08 MAI 1945 GUELMA
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
Faculté des sciences Economiques, Commerciales Et Science De Gestion

السنة الجامعية:2019-2020

قسم: علوم التسير

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر

تحت عنوان:

دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 08 ماي1945 ، قالمة : طلبة السنة الثانية ماستر إدارة أعمال أنموذجا

تخصص: إدارة أعمال

إشراف الأستاذ:

زراولة رفيق

من إعداد الطلبة:

- العايش عبير
- خلايفية فوزية

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة ثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال، بجامعة 08 ماي1945 قالمة، مسلطين الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية ، الفكر المقاولاتي وأهم المهارات والكفاءات المقاولاتية الواجب توفرها في المقاول لكي يسير مشروعه الخاص به، وبعدها قمنا بتبيان مدى مساهمة التعليم الجامعي في إكساب الفرد مهارات ومعارف تخدمه وتخدم المجتمع ككل.

من أجل ذلك، أجرينا دراسة لطلبة السنة ثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة 8 ماي1945 قالمة، معتمدين في ذلك على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم استخدام برنامج SPSSV.25 لمعالجة وتحليل المعطيات.

أثبتت نتائج الدراسة أن التعليم الجامعي في الكلية محل الدراسة لا يساهم في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إدارة أعمال، وهذا ما يستدعي ضرورة النظر في مناهج التدريس والبرامج التعليمية المتبعة من طرف الأساتذة في عملية التكوين.

الكلمات المفتاحية:المقاولاتية، الفكر المقاولاتي، المهارات المقاولاتية، التعليم الجامعي

Abstract

This study aims at the role of university education in developing the entrepreneurial skills of students, shedding light in this on the most important concepts related to contracting, the entrepreneurial thought and the most important contracting skills and competencies that must be provided by the contractor in order to run his own project, and then we showed the extent of the contribution of university education to the acquisition of The individual has skills and knowledge that serve him and the society as a whole.

For this purpose, we conducted a study for students of Master 2 Business Administration at the Faculty of Economics, Business and Management Sciences, University of May 8, 1945 Guelma, relying on this questionnaire as a tool for data collection, where the SPSSV.25 program was used to process and analyze data.

The results of the study proved that university education in the college in question does not contribute to developing the entrepreneurial skills of Master 2 Business Administration students, and this calls for consideration of the teaching curricula and educational programs followed by professors in the training process.

Key words: Entrepreneurship, Entrepreneurial Thought, Entrepreneurial Skills, University Education

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب

النهار إلا بطاعتك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك جل جلالك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة سيدنا محمد " صلى الله عليه وسلم".

إلى من تغمدهاالله برحمته "أمي الحبيبة تحري دلولة".

عبير

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين والحمد لله الذي وفقني وقدرني أن أصل إلى هذا المستوى

إلى رمز الوفاء وفيض السخاء وجود العطاء عند البلاد ، إلى من قال غيها الرسول (ص) "الجنة تحت أقدام الأمهات" إلى أول اسم تلفضت به أمي أطال الله في عمرك.

إلى من علمني معنى الحياة أبي العزيز صاحب الفضل في وصولي إلى هذا المستوى فجزاك الله خير الجزاء.

إلى كل أهلي وأقاربي ، أعمامي وأخوالي

إلى كل من ساهم في انجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد.

فوزية

شكر وعرفان

نشكر المولى العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم وأعاننا على ما فيه من خير ومنحنا القدرة على التفكير والتفاني في انجاز هذا العمل وقدرنا على إتمامه فألف حمد وشكر يا رب.

نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في المساعدة في هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ " زراولة رفيق" الذي لم يبخل علينا بالمساعدة في هذا العمل.

وإلى كل هؤلاء نقول لهم :

" بارك الله لكم وجعلها في ميزان حسناتكم وجعل الجنة مثواكم"

آمين

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الأشكال	الصفحة
1-1	أهم المقاربات المقاولاتية	07
2-1	نموذج J-PSABOURIN et GASSE للسيرورة المقاولاتية	17
3-1	نموذج Bygrave للسيرورة المقاولاتية	18
4-1	نموذج Bruyat للسيرورة المقاولاتية	19
5-1	نموذج HERNANDEZ للسيرورة المقاولاتية	21
6-1	مكونات نظام التعليم الجامعي	31
7-1	وظائف دار المقاولاتية	41
1-2	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	52
2-2	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	53

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	بعض تعاريف المقاولاتية	05
2-1	المقاربات المختلفة للبحث في المقاولاتية	11
3-1	تعريف المقاول	12
4-1	أنماط التعليم الجامعي	34
1-2	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة	51
2-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	52
3-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	53
4-2	نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد الطالب	54
5-2	نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد هيئة التدريس	56
6-2	نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد البرامج التعليمية	58
7-2	نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد مناهج التدريس	60
8-2	نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد البنى التحتية	62
9-2	نتائج إجابات عينة الدراسة على النية المقاولاتية	64
10-2	نتائج إجابات عينة الدراسة على المهارات الشخصية	65
11-2	نتائج إجابات عينة الدراسة على المهارات التقنية	66
12-2	نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد المهارات الإدارية	68
13-2	اختبار كولومغروف- سميرنوف	70
14-2	قيم معامل بيرسون للمتغيرات	70
15-2	اختبار الفرضية الفرعية الأولى	72
16-2	اختبار الفرضية الفرعية الثانية	72
17-2	اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	73
18-2	اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	74
19-2	اختبار الفرضية الرئيسية	75

فهرس المواد

ملخص	–
إهداء	–
شكر وعرفان	–
فهرس الأشكال	–
فهرس المواد	–
المقدمة العامة	أ– و
الفصل الأول: دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية	**02**
مقدمة	02
المبحث الأول:ماهية الفكر المقاولاتي	**03**
المطلب الأول: نشأة وتعريف المقاولاتية	03
المطلب الثاني:أهم مقاربات المقاولاتية	07
المطلب الثالث:المهارات المقاولاتية	13
المطلب الرابع: نماذج السيرورة المقاولاتية	16
المطلب الخامس: الفكر المقاولاتي ومقوماته	21
المبحث الثاني: ماهية التعليم الجامعي	**27**
المطلب الأول: مفهوم التعليم الجامعي	27
المطلب الثاني: وظائف التعليم الجامعي	28
المطلب الثالث: مكونات التعليم الجامعي	29
المطلب الرابع: اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التعليم الجامعي	32
المطلب الخامس: الجامعة كمحرك استراتيجي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية	35
المبحث الثالث:تجارب دولية في تنمية الفكر المقاولاتي	**36**
المطلب الأول:تجارب غربية في دعم الفكر المقاولاتي في الجامعة	36
المطلب الثاني:تجارب عربية في دعم الفكر المقاولاتي في الجامعة	38

خلاصة	44
الفصل الثاني:الدراسة التطبيقية	**46**
مقدمة	46
المبحث الأول:تقديم الكلية محل الدراسة	47
المطلب الأول:تعريف الكلية	47
المطلب الثاني:نشأة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	**47**
المهام الأساسية للكلية:المطلب الثالث	47
المبحث الثاني:الإطار المنهجي للدراسة	**48**
المطلب الأول :تصميم الدراسة	48
المطلب الثاني:مجتمع وعينة الدراسة	50
المطلب الثالث:أساليب المعالجة الإحصائية	51
المبحث الثالث: مناقشة وتحليل النتائج	51
المطلب الأول:قياس ثبات أداة الدراسة	52
المطلب الثاني: تحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة	69
المطلب الثالث: اختبار الفرضيات	77
خلاصة	79
الخاتمة العامة	79
قائمة المصادر و المراجع	82
الملاحق	-

مقدمة

مقدمة عامة:

تعتبر المقاولاتية من أهم الموضوعات المتداولة في السنوات الأخيرة ومحور اهتمام العديد من دول العالم، كما أصبحت محور أساسي للتطور ونمط حياة جذاب يمكن الفرد من تحقيق ذاته ويصبح أكثر استقلالية، وبمستوى معيشي أفضل.

إذ تعرف المقاولاتية بأنها الأفعال والعمليات التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة من اجل الدفع بعجلة التنمية وتعظيم الثروة وتحقيق قفزات نوعية على مستوى اقتصاديات الدول، وذلك من خلال الأخذ بالمبادرة، المخاطرة، والتعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع.

ومما لا شك فيه أن الجامعة هي كلمة سر نجاح أي دولة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، ولارتقاء بمستوى المجتمع لا بد من الارتقاء بمستوى التكوين الجامعي لما له من أهمية متنامية في المساهمة في التنمية المجتمعية، فهو يساهم في تكوين إطارات المستقبل وتزويدهم بالمعارف الضرورية. حيث يعد التعليم الجامعي محورا أساسيا لتطوير المهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس، وغيرها من المهارات الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في تنمية المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريب المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.

إشكالية الدراسة:

تأسيسا على ما سبق فإن إشكالية دراستنا تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي:

هل يساهم التعليم الجامعي، بمختلف أبعاده في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال، دفعة 2020/2019 بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 8 ماي 1945 قالمة؟

تنبثق عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يساهم الأستاذ الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة؟
- هل تساهم البرامج التعليمية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة؟
- هل تساهم مناهج التدريس في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة؟
- هل تساهم البنى التحتية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة؟

الفرضيات:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الرئيسية:**

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثاية ماستر تخصص إدارة أعمال، دفعة 2020/2019، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

- **الفرضيات الفرعية:**

1. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور الأستاذ في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.
2. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور البرامج التعليمية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.
3. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور مناهج التدريس في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.
4. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور البنى التحتية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة خلال المسار الجامعي وضرورة توضيح دور التعليم الجامعي من اجل بناء طالب مقاولاتي قادر على تأسيس مستقبله بالاعتماد على أفكاره ومبادراته الشخصية.

أهداف الدراسة:

من خلال هذا الموضوع نسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها ما يلي:

- ✓ التعرف على مدى مساهمة التعليم الجامعي بمختلف أبعاده في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة.
- ✓ التعرف على أهم العوامل التي تدفع الطلبة نحو مجال المقاولة وإنشاء المؤسسات.
- ✓ التعرف على أهم المهارات المقاولاتية التي يجب أن تتوفر لدى الطلبة المساعدة على تسيير مشروع خاص.

مبررات اختيار الموضوع:

من المبررات التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع هي:

- ✓ الرغبة الشخصية في التعمق في هذا الموضوع بما أنه في مجال تخصصنا، ومن اجل الاستفادة منه في الحياة العلمية والعملية
- ✓ حداثة موضوع المقاولاتية بالإضافة إلى قلة الأبحاث العلمية حول هذا الموضوع.
- ✓ تعريف القارئ بموضوع حديث ومهم، كما يمكن اعتباره مرجع ودليلا يضاف رصيد المكتبة.

منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة بشكل مركزي على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، من خلال استعراض الجوانب النظرية ومحاولة تحليلها لإسقاطها على الواقع، من اجل بيان دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة، معتمدين في ذلك على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها عن طريق أساليب إحصائية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتمثل في معظم المفاهيم المعتمدة خلال الدراسة كالمقاولاتية، المهارات المقاولاتية، الفكر المقاولاتي، وكذا التعليم الجامعي.

الحدود البشرية: طلبة السنة ثانية ماستر تخصص ادارة اعمال، دفعة 2020/2019، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي1945، قالمة.

الحدود المكانية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة قالمة

الحدود الزمانية: تمت الدراسة النظرية خلال الموسم الجامعي2020/2019 وبالنسبة للدراسة الميدانية فكانت خلال شهري جويلية وأوت من نفس الموسم.

الدراسات سابقة:

أولا:

دراسة الجودي محمد علي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي:** دراسة عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.

تضمنت هذه الدراسة تساؤلا رئيسيا: ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟ وقد توصلت الى النتائج التالية:

– أن طلبة الماستر تخصص مقاولاتية محل الدراسة يمتلكون الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.

– هناك علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية بين الروح المقاولاتية للطالب ومختلف المهارات التقنية والشخصية والإدارية.

– عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن ان تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى والنظام التعليمي...

ثانيا:

دراسة صورية بن فرحات، **دور المهارات المقاولاتية في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الشباب:** دراسة ميدانية على عينة من حاملي المشاريع المتوجهين إلى L'ANSEJ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014–2015.

تضمنت هذه الدراسة تساؤلا رئيسيا:

إلى أي مدى يتحكم حاملي المشاريع في إطار وكالة L'ANSEJ في أهم المهارات المقاولاتية؟

وتوصلت إلى النتائج التالية:

– تختلف المهارات التسييرية والمهارات الشخصية بين حاملي المشاريع.

– أن التكوين الدراسي له علاقة قوية ودور أساسي في تكوين المهارات حيث نجد أن درجة تحكم حاملي المشاريع المتحصلين على الشهادات الجامعية في المهارات التقنية أكثر من المتحصلين على شهادات من التكوين المهني.

– يوجد اختلاف بين حاملي المشاريع فيما يخص المهارات الشخصية والتقنية تبعا لوجود مقاولين في محيط الفرد.

ثالثا:

دراسة مسيخ أيوب، **الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولاتية**، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2019.

تضمنت هذه الدراسة تساؤلا رئيسا: فيما يتمثل الدور الذي تلعبه المؤسسات الجامعية في خلق وتعزيز الروح المقاولاتية بين طلبتها انطلاقا من تجربة جامعة طيبة؟

وتوصلت إلى النتائج التالية:

-أهمية الدور الذي ينبغي أن تؤديه المؤسسة الجامعية كفضاء علمي في مجال غرس ثقافة وتنمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بما يسمح أن تتولد لديه الرغبة في إنشاء مؤسسة حتى يساهم في ترقية التنمية الاقتصادية.

-يعمل مركز المقاولاتية المنشأ على مستوى جامعة طيبة في تقديم برامج تدريبية لخلق الوعي والتوجه المقاولاتي وتطوير مهارات الطلاب ليصبحوا مقاولين مقاولين ناجحين، حيث أن خلق ثقافة ريادة الأعمال يتم من خلال تنظيم الندوات داخل جامعة طيبة، بالاستعانة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والمختصين بريادة الأعمال في المركز، إضافة إلى بعض الخبرات من خارج الجامعة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

أولا: أوجه التشابه

- تتفق تلك الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث تناولها أساسيات المقاولاتية والفكر المقاولاتي من حيث مفاهيم ومقومات...
- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الدور الفعال للتعليم الجامعي لتعزيز المهارات المقاولاتية.
- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدامها للمنهج الوصفي والتحليلي.
- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في جمع البيانات مستخدمين الاستبيان.

ثانيا: أوجه الاختلاف

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المجال الزمني، حيث أجريت الدراسات السابقة في الفترة من (2014-2019) بينما تم إجراء هذه الدراسة خلال السنة الحالية 2020.

صعوبات الدراسة

من الصعوبات التي واجهتنا نذكر:

- ندرة الكتب التي تناولت موضوع المقاولاتية حيث انحصرت الدراسة في المقالات والرسائل والمذكرات.
- صعوبة توزيع الاستبيان حيث لم يكن هناك تعاون كبيرا من طرف الطلبة.

هيكل الدراسة:

من أجل معالجتنا لهذا الموضوع وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم البحث إلى:

الفصل الأول: يتضمن ثلاث مباحث حيث تناول المبحث الأول ماهية الفكر المقاولاتي، أما المبحث الثاني ماهية التعليم الجامعي، والمبحث الثالث تجارب دولية في تنمية الفكر المقاولاتي.

الفصل الثاني: تضمن الفصل التطبيقي تم من خلاله تحليل واستخلاص نتائج الاستبيان، حيث تناول المبحث الأول تقديم الكلية محل الدراسة، أما المبحث الثاني الإطار المنهجي للدراسة، والمبحث الثالث عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

دور التعليم الجامعي في تنمية مهارات المقاولاتية لدى الطلبة

مقدمة:

كأي بحث يخصص الباحث جزء لتسليط الضوء على جوهر الموضوع وتمكين القارئ من فهمه،كذلك بالنسبة لبحثنا حيث قمنا بتسليط الضوء على المقاولاتية التي تعتبر عنصر مهم ومتداول بكثرة خاصة في الوقت الحالي ،حيث أصبح العديد من الباحثين والجامعيين يهتمون به ، حيث أصبحت مركز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال تشجيع المبادرة الفردية وازدهارها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة بين الأفراد، لذلك وجب نشر الفكر المقاولاتي وتنمية المهارات والكفاءات المقاولاتية لدى الطلبة من خلال مساهمة التعليم الجامعي عن طريق مجموعة المتغيرات التي يمكنها المشاركة في تكوين مقاولي المستقبل.

ولفهم هذا أكثر تم تناول الفصل من خلال ثلاث مباحث وهي:

-المبحث الأول: ماهية الفكر المقاولاتي

-المبحث الثاني: ماهية التعليم الجامعي

-المبحث الثالث: تجارب دولية في تنمية الفكر المقاولاتي.

المبحث الأول: ماهية الفكر المقاولاتي

أصبحت المقاولاتية مفهوم متداول وشائع الاستخدام بشكل كبير حيث أصبحت كمجال للبحث والتطور،ونظرا لأهميتها بات كل من الباحثين والمجتمع والحكومات يهتمون أكثر بتطوير الفكر المقاولاتي من اجل تحقيق التطور والبقاء الدائم للمؤسسات.

المطلب الأول: نشأة وتعريف المقاولاتية

تعتبر المقاولاتية من أصعب المصطلحات تعريفا لكونها ظاهرة متعددة الجوانب وتتخلل العديد من التخصصات (بوسيف سيد احمد، 2018، ص17) كما أن المقاولة عرفت عدة تطورات لكن ذلك لم يغير كثيرا في دلالتها، وهذا ما سيتم توضيحه في هذا المطلب.

أولا: نشأة المقاولاتية

أشارت (بن شهرة محجوبة،2017،ص 11) أن المقاولاتية ليست وليدة اليوم، إلا أنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكار وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية لنجاح الأعمال والمشروعات الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة.

وتعود حسب (بن شهرة محجوبة،2017، ص11) جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة "oligopo theory " حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارا مناسبا بشأنها .

ويرى(محمد قوجيل، 2016، ص3) أن الأصل التاريخي لمفهوم المقاولاتية يعود إلى العلوم الاقتصادية،حيث بدأت الإشارات لمفهوم المقاولاتية منذ الاقتصاديين الأوائل (Adam Alfred Marshal،Hawley،Smith) من خلال تعريفها كعنصر من عناصر الإنتاج بهدف تنظيم أو تنسيق العملية الإنتاجية والتجارية، والتعامل مع ظروف عدم الاستقرار أو عدم التوازن في السوق وأن المقاول هو من يملك رأس المال أو المزود له، وهو الذي يمتلك مهارات المخاطرة والابتكار والإدارة ومهارات البناء المؤسسي، وأن المقاولاتية تمثل احد تكاليف الإنتاج للمؤسسة، والحقيقة أن Adam Smith هو أول من أرسى قواعد الاقتصاد الحر والمبادرات الفردية على أساس مبدأ "دعه يعمل دعه يمر".

وعلى رغم ذلك لم تتضمن كتابات الاقتصاديين الأوائل David Ricardo_Adam Smit)

إشارات واضحة حول دور المقاول والمقاولاتية في النشاط الاقتصادي، لكنهم وضعوا الأساس لما يمكن أن يصبح في وقت مميزات للمقاول التي ظهرت مع الاقتصاديين النيوكلاسيك.

ثانيا: تعريف المقاولاتية

لقد أصبح مجال المقاولاتية اليوم من أهم المجالات الخصبة للبحث، ولقد تناول الاقتصاديون مفهوم المقاولة من عدة جهات، مما أدى إلى صعوبة تحديد تعريف واحد لهذا المصطلح.

حسب(لفقير حمزة، 2015، ص119) المقاولاتية " Entrepreneurship" كلمة انجليزية الأصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية"Entrepreneur" وقد ترجمت من طرف الكنديين"entrepreneuriat" إلى اللغة الفرنسية.

كما أكد (بوسيف سيد احمد،2018،ص18) أن المقاولاتية عملية يمكن أن تتم في بيئات وتكوينات مختلفة، وهذه هي الطريقة التي يمكننا بها إدخال بعض التغييرات في النظام الاقتصادي، وذلك من خلال إدخال الابتكارات التي يطورها الأفراد والمنظمات وتولد هذه الابتكارات فرصا اقتصادية وتتفاعل معها ، ونتيجة هذه العملية هي خلق ثروة اجتماعية واقتصادية للفرد والمجتمع، هذه الرؤية للمقاولاتية تسلط الضوء على فكرة الثروة آو خلق القيمة.

المقاولة عبارة عن السيرورة التي تبدأ بفكرة وتنتهي بعرض منتج جديد ذو قيمة في السوق وبين الاثنين المغامرة بالجمع والتنسيق بين مختلف الموارد المتوفرة وخوض كافة المخاطر المترتبة عن هذه العملية، وبما أن السيرورة هو التجديد سواء على مستوى المنتج المادي آو الفكري (الطرق والمناهج..) أو اكتشاف موارد جديدة، فتنطوي المقاولة على مبدأ الإبداع (بدراوي سفيان،2015 ص34).

استنتاج

– يمكن تعريف المقاولاتية على أساسين:

- على أساس أنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل اشمل إنشاء نشاطها.
- على أساس أنها تخصص جامعي أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي.

المقاولاتية ترتبط بـ :

✓ اكتشاف واستغلال الفرص

✓ خلق قيمة

- ✓ الإبداع والابتكار
- ✓ إنتاج منتج جديد واكتشاف طرق إنتاج جديدة
- ✓ تحمل المخاطرة المصاحبة للمشروع.

جدول(1-1) يوضح تعاريف المقاولاتية

التعاريف	المرتكزات	الاستنتاج
ت1 : المقاولاتية عملية تكوين منظمة اقتصادية مبدعة من اجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد. (بن شهرة محجوبة،2017،ص 12) **ت2:** حسب (بوسيف سيد احمد،2018،ص18) إن المقاولاتية عملية يمكن أن تتم في بيئات وتكوينات مختلفة، وهذه هي الطريقة التي يمكننا بها إدخال بعض التغييرات في النظام الاقتصادي، وذلك من خلال إدخال الابتكارات التي يطورها الأفراد والمنظمات وتولد هذه الابتكارات فرصا اقتصادية وتتفاعل معها ،ونتيجة هذه العملية هي خلق ثروة اجتماعية واقتصادية للفرد والمجتمع،هذه الرؤية للمقاولاتية تسلط الضوء على فكرة الثروة او خلق القيمة.	1-سيرورة لتنمية مؤسسة 2-الإبداع عامل مهم لتحقيق الربح 3-عدم اليقين 1- سيرورة تخلق قيمة جديدة 2- اكتشاف الفرص 3- تعتمد على الإبداع والابتكار	**المقاولاتية هي عبارة عن سيرورة تبدأ بفكرة و تنتهي بعرض منتج جديد ذو قيمة عن طريق الإبداع والابتكار واستغلال الفرص مع تحمل المخاطر مما ينتج عنها خلق ثروة**

ت3: المقاولة عبارة عن السيرورة التي تبدأ بفكرة وتنتهي بعرض منتج جديد ذو قيمة في السوق وبين الاثنين المغامرة بالجمع والتنسيق بين مختلف الموارد المتوفرة وخوض كافة المخاطر المترتبة عن هذه العملية،وبما أن السيرورة هو التجديد سواء على مستوى المنتج المادي أو الفكري (الطرق والمناهج..) أو اكتشاف موارد جديدة،فتنطوي المقاولة على مبدأ الإبداع (بدراوي سفيان،2015، ص34).	1- استغلال الموارد والفرص 2- المخاطرة 3- إنتاج منتجات جديدة 4- الإبداع والابتكار 5- التجديد أو اكتشاف طرق ومناهج جديدة	

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المراجع السابقة

المطلب الثاني: أهم مقاربات المقاولاتية

نقدم في هذا المطلب عرضا لأهم المقاربات التي قامت بدراسة المقاولاتية وهي:

- المقاربة الوصفية
- المقاربة السلوكية
- المقاربة المرحلية

توجد عدة مقاربات التي تعرف المقاولاتية فأولها المقاربة الوصفية التي سعت لفهم دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع مستعملة العلوم الاقتصادية في تحليلاتها،وثانيها المقاربة السلوكية التي سعت لتفسير نشاطات وسلوكيات المقاولين وفق ظروفهم الخاصة ،وأخيرا المقاربة المرحلية التي حللت ضمن منظور زمني وموقفي المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تشجع أو تمنع وتعيق الروح المقاولاتية، وهناك من يرى بان المقاولاتية لها ارتباط وثيق بالإبداع لتحقيق الربح: المقاولاتية عملية تكوين منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح والنمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد.(بن شهرة محجوبة،2017، ص12) .

شكل(1-1) يوضح أهم مقاربات المقاولاتية

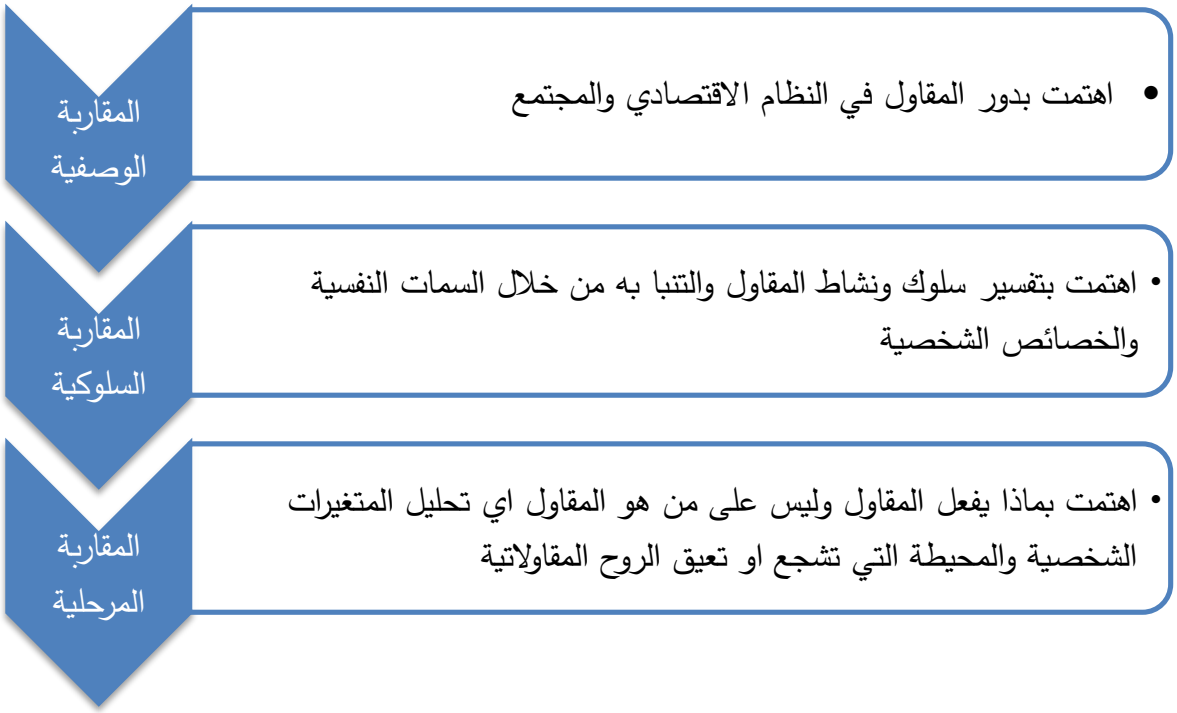

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المراجع السابقة.(بن شهرة محجوبة،2017،ص12)

أولا : المقاربة الوصفية

أشار رواد هذا الاتجاه الى الدور المركزي للمقاول بصفته محرك التنمية الاقتصادية،القادر على تحمل الأخطار ومواجهة اللايقين، فجوزيف شومبيترShumpeter وهو الأب الحقيقي للحقل المقاولاتي من خلال نظريته"التطور الاقتصادي"، أين اعتبر المقاول الشخصية المحورية في التنمية الاقتصادية،يتحمل مخاطر من اجل الإبداع، وخاصة خلق طرق إنتاج جديدة (بدراوي سفيان،2015 ص29).

سميت بالوصفية لأنها تصف المقاول في حد ذاته أي تهتم بالصفات و الخصاص التي يملكها.

فالمقاول حسب Shumpeter هو شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمل في :

- صنع منتج جديد
- استعمال طريقة جديدة في الإنتاج
- اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق
- اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية أو المواد نصف المصنعة

ومن اجل الإبداع،يقوم المقاول بتحمل الأخطار المترتبة عن عملية البحث عن تنظيمات جديدة لعوامل الإنتاج، ولكنه لا يتحمل هو بنفسه الخطر الذي يمكن يلحق بمؤسسته إنما سوق رؤوس الأموال هي التي تسمح له بإيجاد ممولين يحتملون الأخطار بدلا عنه، كما أن الدافع الأول الذي يحركه لا يمكن في البحث عن الأرباح، وإنما هي الرغبة في النجاح من خلال تحقيق تنظيمات جديدة (تلال نور الهدى،شرفة خديجة،2017، ص15).

تهدف هذه المقاربة إلى خلق إطار مفاهيمي أفضل لأسباب السلوكيات المقاولاتية، وبعبارة أخرى إيجاد الخصائص والسمات الداخلية والخارجية للمقاول، فهو شخص مبتكر ومسير لمجموعة من الموارد ويبحث عن أقصى ربح، فالمقاول في مختلف الأدبيات الاقتصادية المشكلة لهذا البراديغم يعتبر احد الأعوان الاقتصاديين يبحث عن فرصة الأعمال لآجل إنشاء المؤسسة وما يتبع ذلك من استغلال للنشاط لتحقيق الربح وتعظيم رأس المال، فعندما يكون النظام الاقتصادي في حالة توازن بين العرض والطلب، فان المقاول هو الذي يكسر حالة التوازن المسيطرة وذلك من خلال ما يقدمه من ابتكارات جديدة وأساليب إنتاج حديثة وأسواق ناشئة، حيث يتمكن رواد الأعمال من كسر القيود والحوافز والجمود والركود السائد في الأنظمة الاقتصادية بما يطرحونه من ابتكارات وأساليب جديدة فيتبعهم الآخرون فتحدث النقلة الاقتصادية الايجابية وهذا ما يسمى ب"التدمير الخلاق" (بدراوي سفيان،2015، ص29-30).

ينظر النموذج الأول المهيمن–الذي يمكن تسميته باقتصاد المقاولين–، لظاهرة المقاولة من الناحية الاقتصادية وبالخصوص ما تعلق بخلق المؤسسات الجديدة،هذا النهج الاقتصادي التقليدي تعامل مع المقاولة باعتبارها ظاهرة اقتصادية بحتة تستند إلى العقلانية في السوق ومن خلال طرح حتمي أحادي، هذا بغض النظر عن السياق والبيئة المجتمعية وإهمال الدور الذي تلعبه الثقافة، فيجب الإشارة إلى أن النظريات الاقتصادية لم تأخذ بعين الاعتبار للجوانب غير الكمية للفعل المقاولاتي، إنها النظريات السلوكية والنظريات الثقافية التي من شانها معالجة هذا الجانب من المسالة (بدراوي سفيان،2015، ص30).

ثانيا: المقاربة السلوكية

لقد تم التركيز من خلال هذه المقاربة على المقاول في حد ذاته،وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من المقاربة النفسية والديمغرافية، والتي سعت للإجابة عن نوعين من الأسئلة : من هو المقاول؟ ما الذي يميزه عن الآخرين ؟ لماذا يصبح مقاول؟ لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟ (تلال نورالهدى، شرفة خديجة،2017، ص16).

نجد أعمال MCCLLELAND في بداية الستينات من القرن العشرين من خلال دراسته (The Achieving Society) أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى الانجاز بمعنى الحاجة للتفوق وتحقيق أهداف، فحسبه المقاول هو الشخص تحكمه حاجة كبيرة للانجاز يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه.كما أن المقاربة الديمغرافية اهتمت أيضا بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة،السن...الخ (تلال نورالهدى، شرفة خديجة،2017، ص16).

في نفس الاتجاه أيضا يلخصGASSE أهمية الخصائص السوسيو–سيكولوجية في إنشاء المؤسسة:

"المقاول النموذج يحمل حاجة قوية للانجاز الشخصي،لديه الثقة بالنفس ،يرغب في أن يكون مستقلا ويحب المخاطر المعتدلة، انه ممتلئ بالطاقة والدافعية "، لكن في الحقيقة مجموع هذه الخصائص لا توجد كلها وبدرجة مرتفعة لدى المقاول، ويضيفGASSE أيضا :"حتى إذا اجتمعت هذه الأبعاد لإنتاج تأثير مشترك، فان كل كائن بشري هو كائن معقد في الشخصية وموحد، ويبقى انه ليس من الضروري للنجاح اكتساب كل هذه الخصائص، لكنه يبقى مرغوب فيه تشجيع ظهورها ونموها لدى المقاولين".

إن سلوك المقاول هو كذلك نتاج لمؤثرات متعلقة بالوسط الذي ينتمي وبيئته الفعلية من خلال الفضاء والزمن، فMCCLLELAND كغيره من الباحثين القريبين منه في التحليل، لم يخرج من النطاق الاقتصادي للحاجة للانجاز ولم يعر اهتماما إلى أن المقاول هو أيضا نتاج للوسط والمجتمع الذي يتواجد فيه (بدراوي سفيان،2015، ص32).

فيما يخص فكرة المقاول النموذج فان GARTNER 1988 يرى أن المقاول النموذج ما هو إلا أسطورة، واقترح مستوى نظري حول المقاولة يدمج العوامل السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية ضمن نظرية سلوكية تفسر المسار المقاولاتية للمقاول (بدراوي سفيان،2015، ص32).

كما ذكر(لفقير حمزة،2017، ص37) انه على الرغم من الجهود الملحوظة، إلا انه تم التوصل إلى نتائج متناقضة ،حيث لم تستطع هذه المقاربة وضع إطار واضح للشخصية المقاولاتية من خلال اعتماد مجموعة من الصفات المتفق عليها، وبالتالي العجز عن تحديد المقاولين المستقبليين والتنبؤ بمدى نجاحهم.

ثالثا: المقاربة المرحلية

حسب (بشري عائشة،عمر يوسف جميلة،2016،ص28) هذه المقاربة أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة، واقترحت الاهتمام بماذا يفعل المقاول، وليس بشخصيته،حيث تعدد وتنوع المقاولين والمقاولات ومشاريعهم عبء العديد من الباحثين لدراسة المسار المقاولاتي حيث يتضمن هذا الأخير جميع الوظائف والنشاطات والأفعال المتضمنة لإدراك الفرص وإنشاء المؤسسة التي تلحق بها.فالظهور المقاولاتي يتعلق بتصور GARTNER الذي يعتبر المقاولة ظاهرة ترتكز على إنشاء وتنظيم مؤسسات جديدة،كما أن النموذج التفاعلي المتبني من قبله يتكون من أربعة أبعاد "البيئة،الافراد،المسار والتنظيم". ولقد اهتم الباحثون بهذه المقاربة لأنها تسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة الضيقة والمحدودة التي تنحصر في دراسة عامل واحد صفة إنسانية أو وظيفة اقتصادية لعملية معقدة والتي يجب أن تدرس ككل متكامل ومن جميع الجوانب حتى يمكن من فهمها بشكل أفضل(تلال نورالهدى شرفة خديجة،2017، ص18).

جدول رقم (02): المقاربات المختلفة للبحث في المقاولاتية

الأسئلة الرئيسية	ماذا؟ المقاربة الوصفية	من ولماذا؟ المقاربة السلوكية	كيف؟ المقاربة العملياتية
المجال الزمني	250سنة الأخيرة	بداية الخمسينات من القرن الماضي	بداية التسعينات من القرن الماضي
الحقل العلمي	الاقتصاد	-علم النفس -علم الاجتماع -علم النفس المعرفي -الانتروبولوجيا	-علوم التسيير -نظرية المنظمات
هدف الدراسة	وظائف المقاول	-الخصائص الشخصية -سمات الأفراد -المقاول والمقاول المحتمل	مراحل إنشاء نشاط جديد أو مؤسسة جديدة
المنهجية	كمية	كمية_كيفية	كمية _ كيفية
الفرضيات الأساسية	المقاول يلعب أو لا يلعب دور مهم في النمو الاقتصادي	المقاولون مختلفون عن غيرهم	العمليات المقاولاتية تختلف عن غيرها
المهتمون بالدراسة	-الدولة -المجتمعات -الهيئات المحلية -المسؤولون الاقتصاديون	-المقاولون -المقاولون المحتملون -النظام التعليمي والتكويني	-المؤسسات -المقاولون -المقاولون المحتملون -المربون والمكونون -الهيئات المقاولاتية

المصدر: لفقير حمزة،2017 ، مرجع سبق ذكره ، ص26

من خلال هذه المقاربات يمكن وضع تعاريف **للمقاول**:

جدول رقم (03): تعريف المقاول

التعريف	جوانب التركيز	طبيعة المقاربة
SHUMPETER المقاول هو شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة،يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة.أي شخص يحول الأفكار والاختراعات إلى كيان اقتصادي	*المقاول هو الشخصية المحورية في التنمية الاقتصادية *صنع منتج جديد *الإبداع والابتكار *تحمل المخاطر *خلق طرق إنتاج جديدة *التدمير الخلاق	مقاربة وصفية
MCCLLELAND المقاول هو الشخص الذي تحكمه حاجة كبيرة للانجاز أي الحاجة للتفوق وتحقيق الأهداف مع تحمل المسؤولية والمخاطرة.	*الحاجة للانجاز *السلطة *تحمل المسؤولية *الثقة في النفس	مقاربة سلوكية لأنه تم الاعتماد على الجانب النفسي الاجتماعي للمقاول كما انه ركز على الخصائص والسمات الشخصية له
GARTNER يعتبر المقاولة ظاهرة ترتكز على إنشاء وتنظيم مؤسسات جديدة حيث المقاول يتوسط هذه السيرورة.	*إنشاء مؤسسة *التركيز على القرارات والأفعال التي يجب أن يتبناها المقاول	مقاربة مرحلية لأنه يعتمد على الجانب العملياتي "جانب سيرورة مقاولاتية كما انه يهتم بما يفعله المقاول عوض الاهتمام به.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المراجع المدونة في الأعلى

المطلب الثالث: المهارات المقاولاتية

أولا: تعريف المهارات المقاولاتية

إن المقاولون يشكلون الغراء أو "المربى في شطيرة" بين القادة ومديري العمليات ،وتشمل مهامهم الرئيسية اجتذاب مهارات وموارد جديدة لدعم العلاقات القائمة على الثقة بين المؤسسات والسعي إلى تحقيق مستمر في الأداء اللازم لتعزيز روح الغايات والتطلعات المشتركة، وخلق الفرص والسعي إلى تحقيقها وفقا للأفكار الجديدة للقادة (بوسيف سيد احمد، 2018، ص20) .

وتعرف المهارة على أنها"المعرفة التي تتضح من خلال العمل"، فهي القدرة على الأداء بطريقة معينة، فالمقاول هو من لديه فكرة عمل جيدة ويمكن له تحويل هذه الفكرة إلى واقع ملموس ولكي يكون ناجحا يجب على صاحب المشروع ألا يحدد الفرصة فحسب،وإنما يعمل على فهمها أيضا بشكل جد عميق،ولهذا يجب على المقاولين أن يكونوا قادرين على اكتشاف الفجوة في السوق والتعرف على المنتجات أو الخدمات الجديدة التي ستملأ هذه الفجوة، ومنه معرفة المميزات التي لديهم ولماذا يعملون على جذب العميل (بوسيف سيد احمد، 2018، ص20).

كما تعرف على أنها "مجموع ثلاث أنواع من المعارف،معارف نظرية وممارسات (خبرة) وبعد سلوكي (تحليلات) معبأة أو قابلة للتعبئة يستخدمها الفرد لانجاز مهامه بطريقة أحسن" ،بالإضافة إلى أنها "مجموع المعارف والطاقات والسلوكيات الموجهة لتحقيق هدف معين في وضعية معينة(سايح فطيمة،2017، ص77).

ثانيا: أنواع المهارات المقاولاتية

يجب على المقاول معرفة كيفية إبلاغ العميل عن عرضه الجديد وكيفية تقديمه له،كل هذا يتطلب معرفة دقيقة لقطاع معين من الصناعة،فتحويل فكرة إلى واقع يدعو إلى نوعين من المهارات،الأولى هي مهارات الإدارة العامة،فهذه المهارات مطلوبة لتنظيم الموارد المادية والمالية اللازمة لإدارة المشروع ،والثانية هي مهارات إدارة الموارد البشرية من اجل الحصول على الدعم اللازم من الآخرين لكي ينجح المشروع (بوسيف سيد احمد،2018، ص20) .

يتميز المقاول بعدة مهارات تتمثل فيما يلي(سايح فطيمة،2017، ص78):

1-مهارات شخصية:

مجموعة المهارات والصفات التي يكتسبها المقاول من البيئة والتي تساعده على اختيار التوجه المقاولاتي كالإبداع والابتكار والتجديد والتمتع بالمغامرة والمخاطرة والاتسام بروح القيادة والمثابرة في العمل والرؤية المستقبلية.

2-مهارات تقنية:

تشمل مجموعة المهارات التي تساعد الفرد على مواكبة التطور التكنولوجي وتتمثل في الخبرة والمعرفة والقدرة التقنية العالية بالأنشطة في مختلف المجالات.

3-مهارات تسييرية :

تشمل مجموعة المهارات الإدارية التي يتمتع بها المقاول ليكون قادرا على إدارة موارد مؤسسته المالية والبشرية بكفاءة عالية، أو هي مهارات تساعد الفرد على صنع القرار وبناء إستراتيجية واضحة في المؤسسة.

ولقد أكد (بوسيف سيد احمد،2018،ص21_22) أن المهارات المقاولاتية تم تلخيصها في:

- **مهارات إستراتيجية:** وهي القدرة على النظر في الأعمال ككل،لفهم عملية تناسبها مع السوق،وكيف يمكن تنظيمها لتقدم قيمة إضافية للعميل بطريقة أفضل من المنافسين.
- **مهارات التخطيط** :التقرير سلفا لما يجب عمله لتحقيق هدف معين بالإضافة إلى تحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها.
- **الإدارة المالية:** هي القدرة على إدارة الأموال،وعلى اكتساب القدرة لتتبع النفقات والتدفقات النقدية،وأيضا القدرة على تقييم الاستثمارات من حيث إمكاناته ومخاطره.
- **مهارات إدارة المشاريع:** هي القدرة على تحديد الأهداف،تنظيم المشاريع،وضع الجداول الزمنية،والتأكد من أن الموارد اللازمة متوفرة في المكان المناسب وفي الوقت المناسب،بالإضافة إلى انه تشتمل هذه المهارة على أدوات ووسائل تخطيط وتنفيذ المشروع كالقدرة على تقدير التكاليف والتحليل والتدقيق وإعداد تقارير واضحة.
- **مهارات إدارة الوقت:** هي القدرة على استغلال الوقت بشكل مثمر ،والقدرة على إعطاء الأولوية للوظائف الهامة وانجاز الأمور حسب البرنامج.

مما سبق إن المشاريع تحتاج إلى دعم أشخاص من خارج المنظمة مثل العملاء والموردين والمستثمرين، ولكي يكون صاحب المشروع فعالا،يجب أن يبرهن على مجموعة واسعة من المهارات في طريقة تعامله مع الأشخاص الآخرين،ويمكن ذكر بعض مهارات إدارة الموارد البشرية :

- **مهارات القيادة:** هي القدرة على العمل بطريقة محددة والاطلاع بالمهام اللازمة لنجاح المشروع،كما أنها القدرة على التأثير والتحفيز للوصول إلى الأهداف.
- **مهارات التحفيز:** هي القدرة على إثارة الناس وحملهم على إعطاء الالتزام الكامل بالمهام المقدمة لهم،والقدرة على تحفيز تتطلب فهم ما يدفع الأفراد وما الذي يتوقعونه من وظائفهم،ولا ينبغي أن ننسى انه بالنسبة للمقاول فالقدرة على تحفيز ذاته لها نفس أهمية القدرة على تحفيز الآخرين؛
- **مهارات التفويض:** هي القدرة على تخصيص المهام لمختلف الأفراد،فالتفويض الفعال يتطلب أكثر من إعطاء التعليمات،فهو يتطلب فهما كاملا للمهارات التي يمتلكها الأفراد،وكيفية استخدامه،وكيف يمكن تطويره لتلبية الاحتياجات المستقبلية؛
- **مهارات الاتصال :** فهي القدرة على استخدام اللغة كتابيا وشفويا للتعبير عن الأفكار وإبلاغ الآخرين،فالتواصل الجيد هو أكثر من مجرد تمرير للمعلومات فهو يتعلق باستخدام اللغة للتأثير على عمل الأفراد؛
- **مهارات التفاوض:** إن كون صاحب المشروع مفاوضا جيدا يتمحور حول القدرة على تحديد السيناريوهات المربحة للجانبين وكيفية التواصل معهم،أكثر من كونه قادرا على "المساومة بشدة"؛
- **مهارة التجديد والإبداع:** فالمقاول هو الذي يقوم بالإبداع والابتكار اللذان يعملان على تحديث جميع عوامل الإنتاج، ويرفع من مستويات الأنشطة والحياة الاقتصادية.
- **إدارة المخاطر :** إن من أهم صفات المقاول المخاطرة والمغامرة لذا ينبغي أن يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل وان لا يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة الجهد الطويل والعمل المستمر والدائم للنشاط.

المطلب الرابع: نماذج السيرورة المقاولاتية

ظهرت خلال العقود الثلاثة الماضية عدة نماذج نظرية تم وضعها لمحاولة تفسير وتوضيح الظاهرة المقاولاتية على العموم،وإنشاء المؤسسات على الخصوص، حيث تأخذ هذه النماذج شكل مخططات بيانية أو معدلات رياضية تلخص العمليات والمراحل المكونة للسيرورة المقاولاتية التي تنتهي حسب 1999 Gartnerغالبا بإنشاء المؤسسة (لفقير حمزة، 2017، ص56)

1.نموذج J-P SABOURIN et Y GASSE1989

يبرز هذا النموذج المراحل التي تقود لظهور المقاولين،حيث قسما العوامل المؤثرة في هذا النموذج إلى ثلاث مجموعات هي :

- المسبقات Antecedents: وتمثل مجموع العوامل الشخصية والمحيطة التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد، حيث لاحظ الباحثان أن الطلبة الذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم إمكانيات مقاولاتية اكبر من غيرهم .
- الاستعدادات Predispositions: وهي مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول،وهي المحفزات والمواقف،الأهلية والفائدة المرجوة والتي تتفاعل مع الظروف الملائمة لتتحول إلى سلوك .
- تجسيد الإمكانات والقدرات المقاولاتية في مشروع،وهذا يكون تحت تأثير دوافع محركة والتي تشمل العوامل الايجابية وعوامل عدم الاستمرارية أو الانقطاع.

فكلما زادت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر على خلق مؤسساتهم، والأفراد الذين يملكون إمكانات وقدرات مقاولاتية اكبر يحتاجون لدوافع محركة اخف.

الشكل رقم1-2 : نموذج J-P SABOURIN et Y GASSE للسيرورة المقاولاتية

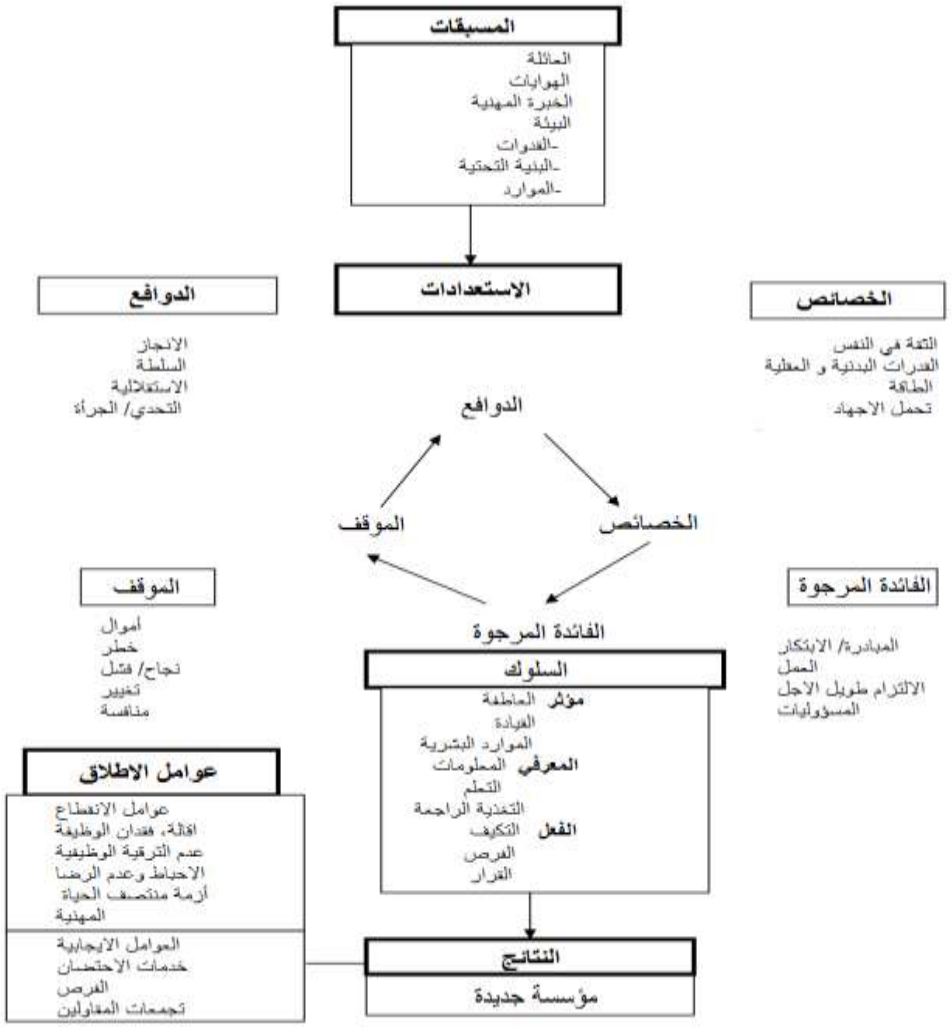

المصدر: لفقيرحمزة،2017، مرجع سبق ذكره، ص63

2. نموذج W.D.BYGRAVE 1989

اقترح Bygrave نموذج يجعل فيه إنشاء المؤسسة جزءا من السيرورة المقاولاتية حيث تتداخل عدة متغيرات، كما سنلاحظ من الشكل الموالي فان السيرورة المقاولاتية تبدأ بمرحلة الإبداع عند الأفراد انطلاقا من قدراتهم وحاجتهم للانجاز ،يساعدهم مستوى تعليمهم وخبراتهم السابقة، ثم تأتي بداية إطلاق الحدث المقاولاتي حيث يأخذ الأفراد المخاطرة لإطلاق المشروع ثم تأتي مرحلة تنفيذ فكرة المشروع وترجمتها على ارض يسهم في ذلك العلاقات التي يتمتع بها المقاول مع أطراف مختلفة في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه مثل الجهات الحكومية والعائلة، ثم تأتي مرحلة نمو المشروع المقاولاتي من خلال بناء الهيكل التنظيمي له وتعضيد ثقافته التنظيمية، وبناء فريق العمل والإستراتيجية المناسبة له، والقيام برصد وتحليل البيئة الخارجية لأجل استدامة أنشطة المشروع واستمراريته ونموه وتطوره (لفقير حمزة،2017، ص60).

الشكل رقم1-3 : نموذج Bygrave للسيرورة المقاولاتية

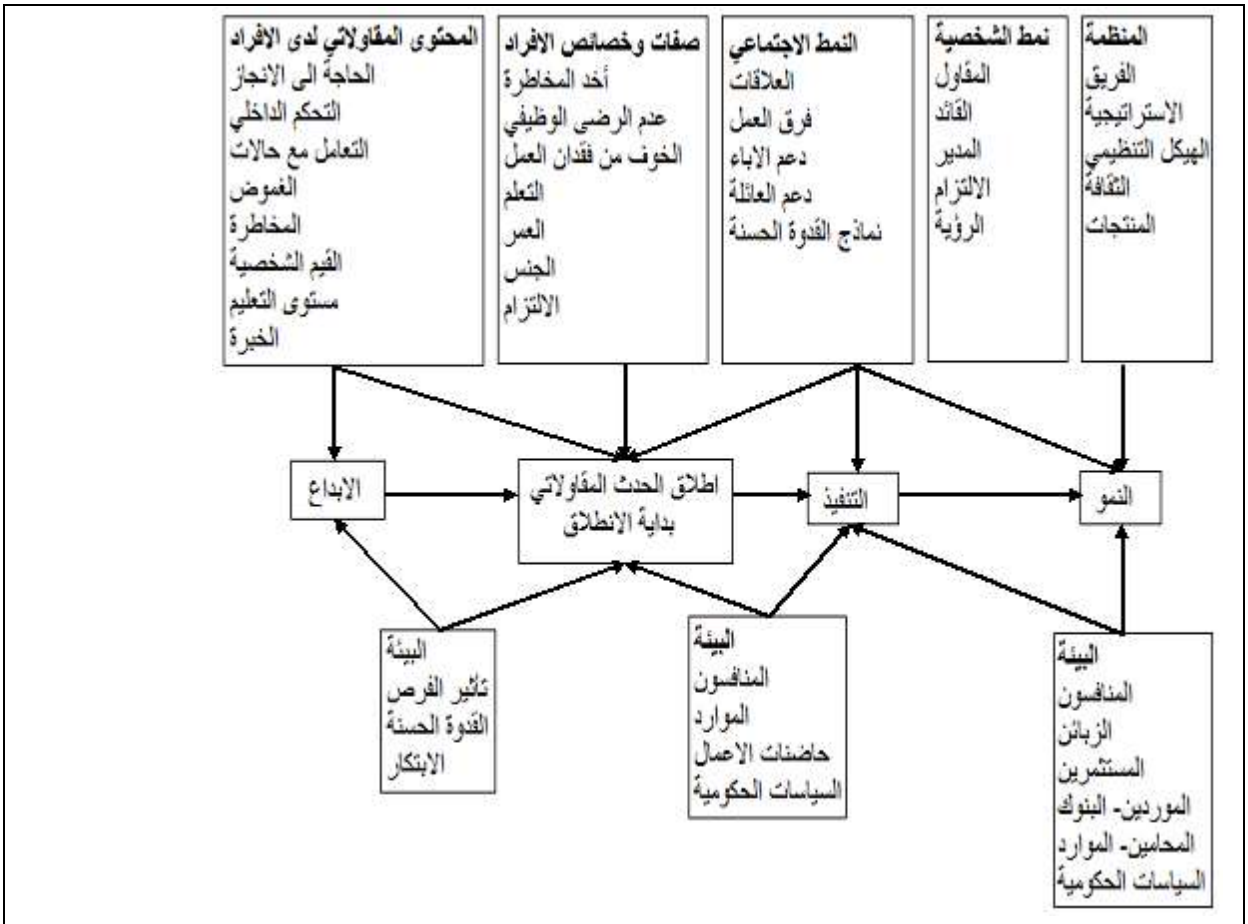

المصدر : لفقير حمزة،2017، مرجع سبق ذكره، ص61

3.نموذج Bruyat1993

يرى Bruyat أن البيئة والفرد هما العنصران الأساسيان في العملية المقاولاتية، وان أي نموذج بحثي في المقاولاتية يجب أن يشتمل على العناصر التالية: المؤسسة، البيئة، سيرورة العمليات (لفقير حمزة،2017، ص59).

الشكل رقم1-4 : نموذج Bruyat للسيرورة المقاولاتية

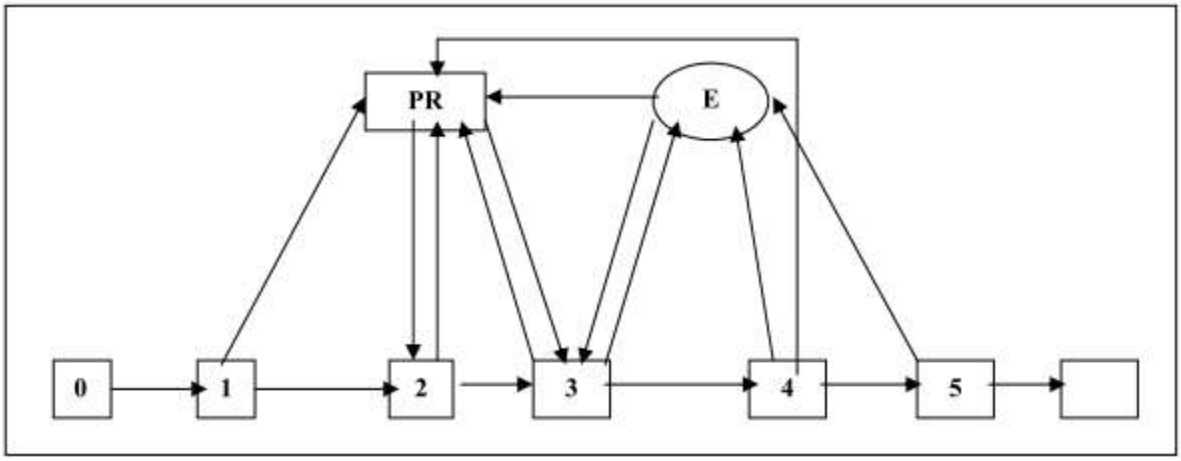

المصدر: لفقير حمزة،2017، مرجع سبق ذكره، ص59

-المرحلة 0: وفيها يكون الفرد غير مدرك إطلاقا لمفهوم الإنشاء، وقد يرجع ذلك إلى البيئة والتعليم والشخصية، حيث أن إنشاء مؤسسة ليس مدمجا ضمن المخططات المعرفية للفرد

-المرحلة 1: إدراك مفهوم إنشاء مؤسسة خاصة، حيث أن الفرد أصبح يمتلك المعلومات الأساسية حول إنشاء مؤسسة، دون أدنى تفكير في إنشاء مؤسسته الخاصة

-المرحلة 2: الاقتناع بالعمل لإنشاء مؤسسة، وبداية البحث عن فكرة واضحة لمشروع مستقبلي وتخصيص بعض الوقت لذلك .

-المرحلة 3: بدا الاستثمار في الفكرة ومحاولة تقييمها، وتختلف هذه المرحلة عن سابقتها من حيث الالتزام الحقيقي للفرد والتضحية بوقته وماله في سبيل القيام بدراسة حقيقية للسوق ووضع خطة عمل واضحة، وفي هذه المرحلة يستمر الفرد في عمله إذا كان موظفا أو يستمر بالبحث عن عمل إذا كان بطالا بالتزامن مع عمله على تطوير فكرة مشروعه.

–المرحلة 4: بدا التنفيذ وانطلاق المفاوضات مع العملاء والموردين، والقيام بالإجراءات القانونية وطلب وسائل الإنتاج الأساسية.

–المرحلة 5: تم إنشاء المؤسسة وأصبحت كيانا معترفا به من قبل المتعاملين.

– TR: التخلي عن المشروع بشكل مؤقت أو دائم، حيث فضل الفرد ذلك بعد الحصول على المعلومات وتقييم المشروع، وقد يكون ذلك لأسباب نفسية أو موضوعية أو أي أسباب أخرى.

4. نموذج HERNANDEZ 1999

وضع نموذج استراتيجي يعطي أهمية كبيرة لكل من الفرد وفرصة الأعمال،حيث قسم السيرورة المقاولاتية إلى أربع مراحل أساسية وهي :

- المرحلة الابتدائية: هي مرحلة البحث عن الفرصة انطلاقا من المراقبة والرصد الدائم للبيئة الخارجية والتطورات الديموغرافية والتكنولوجية وأساليب الحياة.
- مرحلة النضج: يجب ان يتحقق فيها التناسق بين منشئ المؤسسة والفرصة المتاحة، وفي حالة عدم حدوث ذلك فانه يكون من الحكمة التخلي عن المشروع.

5. مرحلة القرار: وفيها يتخذ الفرد قرار إنشاء المؤسسة ويتجلى السلوك المقاولاتي للفرد.

- المرحلة النهائية: الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة لمشروع المؤسسة والبدء في التنفيذ.

كما انه يتأثر المقاول في هذه المراحل بأصوله العائلية وخصائصه النفسية وسماته الشخصية والبيئة المحيطة (لفقير حمزة،2017، ص57).

الشكل رقم1-5 : نموذج HERNANDEZ للسيرورة المقاولاتية سنة1999

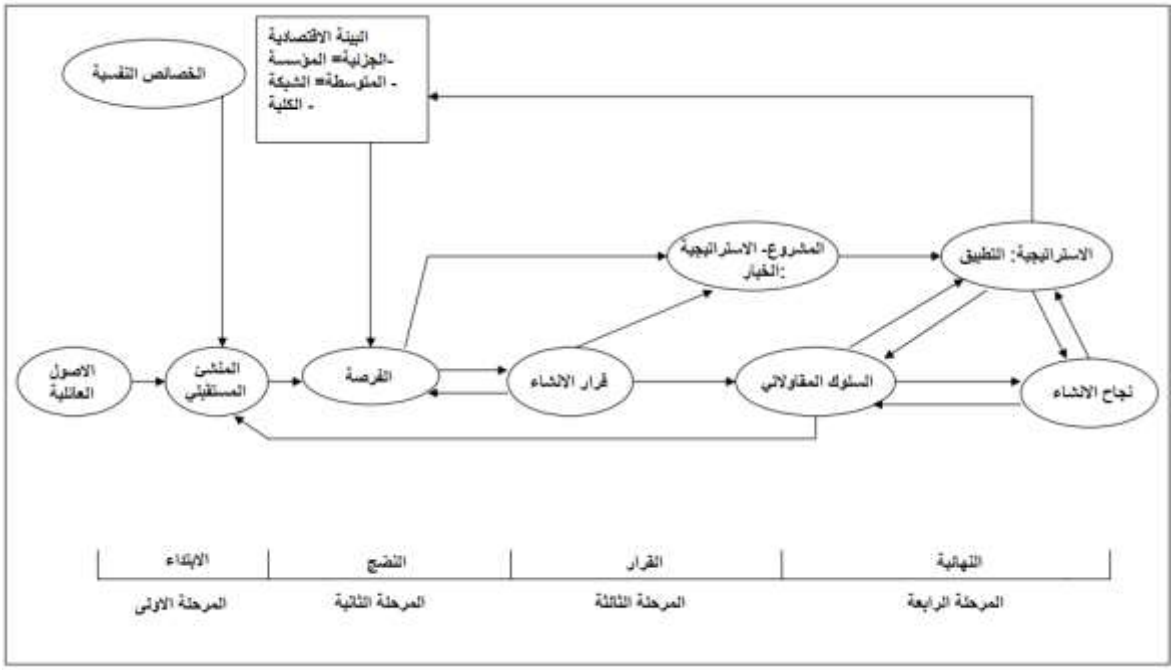

المصدر : لفقير حمزة،2017، مرجع سبق ذكره، ص58

المطلب الخامس: الفكر المقاولاتي ومقوماته

سنقدم في هذا المطلب تعريفا للفكر المقاولاتي وأهم مقوماته وذلك نظرا لأهميته في تدعيم وتشجيع المقاولاتية .

أولا : تعريف الفكر المقاولاتي

حسب(مسيخ أيوب،2019،ص17-18) تعرف روح المقاولاتية (الفكر المقاولاتي) على أنها قدرة فرد أو مجموعة اجتماعية على تحمل المخاطر لغرض الاستثمار حيث أن هذا الأخير يكون في مؤسسة بمعنى "مغامرة"، هذه المغامرة مرتبطة أساسا باستغلال فرصة والتي تهدف إلى تحقيق شيء جديد،إبداعي، وخلق القيمة، وذلك من خلال استخدام ودمج مختلف الموارد.

تعرف أيضا على أنها إرادة تجريب أشياء جديدة أو القيام بالأشياء بشكل مختلف، وهذا كله لمجرد وجود إمكانية التغيير.

وأشارت (حيح وهيبة،رابحي مهلال وهيبة،2019، ص20) على أنها الميزة التي تجعل الأفراد أكثر ارتباطا بالمبادرة والنشاط ، فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء لم تكن سابقا، والقيام بأشياء بطريقة تختلف عما هو مألوف بفضل تميزهم بقدرتهم وإمكانياتهم للتغير وليس بالضرورة أن

يكون لهؤلاء الأفراد رغبة في إنشاء مؤسسة أو تكوين مسار مهني مقاولاتي،لان هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة للتماشي والتكيف مع التغيير.

تعرف أيضا على أنها"تلك المبادرة التي يبديها الفرد بقدرته على الخروج عن المألوف في التفكير ويحصل التغيير من خلال العملية التي يصبح عندها الفرد حساسا للمشكلات التي يواجهها والتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة فعندها يوجه التفكير الإبداعي نحو متطلبات الحياة العملية وخاصة في مجال الأعمال"(حوحومصطفى،هاملي عبدالقادر ،2018، ص27).

حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة ولا حتى الدخول في مسار مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغيير،لاختبار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة (بن شهرة محجوبة،2017، ص31-32).

وحسب التعريف المقدم من مجموعة من المختصين في الاتحاد الأوروبي المكلفين بتدريس المقاولاتية يجب أن لا تنحصر روح المقاولاتية فقط في عملية إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفئة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية.ولذلك لا يجب حصر روح المقاولاتية في مجموعة الوسائل والتقنيات التي تسمح بالانطلاق في نشاط تجاري لأنها تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل(بن شهرة محجوبة،2017، ص32).

التعليق على التعاريف:

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن الفكر المقاولاتي(روح المقاولاتية) يتطلب تحديد الفرص واستغلالها وجمع الموارد لخلق قيمة..

-الفكر المقاولاتي يعتمد على الرغبة في تجريب أشياء جديدة والقيام بالأعمال بطريقة مختلفة.

-الفكر المقاولاتي عبارة عن محموعة المواقف العامة والايجابية اتجاه المؤسسة والمقاول.

الاستنتاج العام:

جميع التعاريف تصب في معنى واحد ألا وهو أن الفكر المقاولاتي مجموعة من المواقف العامة اتجاه المؤسسة والمقاول، والرغبة في القيام بأعمال بطريقة مختلفة مما ينعكس في شكل النشاط والمبادرة للتكيف مع التغيرات.

ثانيا: مقومات الفكر المقاولاتي

هناك مقومات دافعة ومكونة للفكر المقاولاتي، والتي تتعلق بمجموعة من المقومات الشخصية الخاصة بالفرد نفسه كي يصبح مقاولا من جهة، وبمجموعة من المقومات البيئية المحيطة بالفرد من جهة أخرى.

1-المقومات الشخصية:

هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك فكر مقاولاتي، وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاته وهي : السمات الذاتية، السمات السلوكية، والسمات الإدارية (بن شهرة محجوبة،2017، ص32).

كما أكد (لفقير حمزة،2017،ص08)هذه السمات في ما يلي:

- **الحاجة للانجاز Need for Archievement:** هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع .
- **الثقة في النفس Self_Confidence:** هي إدراك الفرد لكفاءته و مهارته و قدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة .
- **الإبداع Innovation:** عرف Shumpeter الإبداع بأنه النتيجة الناجمة عن إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج ،وكذا التغيير في جميع مكونات المنتج أو كيفية تصميمه، وقد حدد خمس أشكال للإبداع هي: إنتاج منتجات جديدة استجابة لطلبات مستقبلية، الكشف عن طرائق جديدة في الإنتاج لم تكن معروفة من قبل تسهم في تخفيض التكاليف، إيجاد منفذ جديد لتصريف المنتجات، اكتشاف مصدر جديد للمواد الأولية وإيجاد تنظيم جديد.
- **الاستقلالية وتحمل المسؤولية Independency(Autonomy) and Responsibility:** الاستقلالية هي الرغبة في أن تكون المتحكم في نفسك إما تحمل المسؤولية فهو القدرة على تحمل الأعباء والتكاليف دون أن يعزو النجاح أو الفشل للآخرين أو الظروف أو الحظ.
- **الميل للمخاطرة Risk Taking propensity:** هو نزوع المقاول إلى اتخاذ قرارات في ظل بيئة تتسم باللايقين، وبالتالي فان النتائج لا تكون مضمونة .كما انه ينبغي أن يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل وان لا يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر.
- **روح المبادرة Initiativeness:** هي المعرفة والدراية حول العمل وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وتعكس تجربته والمعارف والمهارات المكتسبة على مر السنين.

- **إنشاء المؤسسة Entreprise Creation:** هي السيرورة التي تضم عمليات تعريف وتقييم الفرص، ثم تطوير خطة المشروع المناسبة، ومن ثم تحديد الموارد اللازمة لبناء وتسيير المشروع المنبثق .
- **نجاح المؤسسة Entreprise Success:** المفهوم العام للنجاح هو تحقيق الأهداف المسطرة، ونظرا للتداخل الكبير بين الأهداف الشخصية للمقاول وأهداف المشروع.

2-المقومات البيئية:

أ .المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة، وأهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي ما يلي(بدراوي سفيان،2017،ص76):

- **الأسرة** : تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.
- **الدين** : الدين يعد من الأبعاد السوسيو ثقافية التي لها تأثير على الديناميكية التنموية لأي مجتمع بصفة عامة حيث الدين الإسلامي الحنيف يدعو إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، كما يمدح ويبارك في التجارة ويحتوي على قيم أخلاقية مشجعة على التنظيم العقلاني للمؤسسة والخضوع للجماعة وروح الجماعة وتقاسم المداخيل ،كما أن الإسلام يشجع الاغتناء ونمو رأس المال ويحرم الغنى الفاحش المخالف لتعاليم الله ، يشجع الملكية الفردية لكن كل هذا وفق التعاليم الدينية إضافة إلى انه يعظم العمل التجاري والإبداع والابتكار إلا ما تعلق بأصول الدين (بدراوي سفيان،2017، ص72-73).
- **الأساس الإقليمي** : يؤثر الإقليم على توجه الفرد نحو المقاولاتية وبالتسهيلات التي يمكن أن يقدمها يؤثر على العمل المقاولاتي مثل وجود مجتمع نشط ومتفتح للمبادرات الفردية، امتلاك الشخص لموارد مالية ، وجود مؤسسات رأس المال المخاطر(سايح فطيمة،2017، ص80) .

ب .الجهات الداعمة : نظرا لان روح المقاولاتية تنشئ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العمومية والخاصة، وهيئات الدعم والمرافقة التي تلعب دورا أساسي في دفع الفرد نحو المقاولاتية، فكلما كانت فعالة كلما زادت من الروح المقاولاتية لدى الأفراد الذين لم ينشئوا مؤسسات بعد (بن شهرة محجوبة،2017، ص33).

ج. مراكز البحث العلمي: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، فمن خلال إدماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاولاتية، سواء على مستوى التدريس أو بتنظيم الملتقيات والندوات التي تثري هذه المواضيع، كلها تثري روح المقاولاتية لدى الطلبة.

وبهذا تمثل الجامعات احد الأطراف الرئيسية في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية منها ما يلي:

- ✓ توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادرة.
- ✓ التدريب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية.
- ✓ التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع المقاولاتية الصغيرة.
- ✓ الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق.
- ✓ إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.

كما يكمن دور الملتقيات والحلقات الدراسية في توجيه وإرشاد المبادرين وتنمية مهارات التفكير لديهم حتى يتمكنوا من تحويل أفكارهم ومبادراتهم إلى مشروعات متحققة فعلا، وتشمل هذه المهارات:

- ✓ مهارة جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتوظيفها.
- ✓ المقارنة بين الأفكار والحوادث والمعطيات.
- ✓ مهارة استخلاص النتائج والمؤشرات.
- ✓ مهارة صياغة الأفكار والابتكارات.
- ✓ مهارة تطوير بدائل وحلول لمشكلات محددة.

د .حاضنات الأعمال الجامعية: تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة(التعليم العالي والبحث.....) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات (بن شهرة محجوبة،2017، ص34).

كما يعتبر الهدف من هذا النوع من الحاضنات هو تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق وذلك من خلال :

- ✓ احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للطلبة والطالبات
- ✓ توفير فرص عمل للطلبة والطالبات
- ✓ المساهمة في توفير الفرص للتطوير الذاتي
- ✓ المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي

ومنه نستنتج :

–أن الفكر المقاولاتي هو مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية منها (روح المبادرة وروح المخاطرة والإبداع والرغبة في الاستقلالية....).

– يرتكز الفكر المقاولاتي على مجموعة من المقومات تكون دافعة ومكونة له، وهي مقومات شخصية خاصة بالفرد ومقومات بيئية محيطة بالفرد.

–الفكر المقاولاتي هو حالة ذهنية تتولد عند الأفراد.

المبحث الثاني: ماهية التعليم الجامعي

التعليم الجامعي هو أرقى مراحل التعليم، الذي يهدف إلى إكساب الفرد مهارات، معارف وقدرات تخدمه وتخدم المجتمع ككل.

المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي،الجامعة

أولا: التعليم العالي

حسب (تلال نور الهدى، شرفة خديجة،2017، ص72) يقصد بالتعليم العالي بأنه التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف المدة الدراسية في هذه المؤسسة، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، فهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسة تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة.

وترى (تمور نوال، 2012، ص14) أن تسميات هذه المؤسسات التعليمية تختلف،فهناك : الجامعة، الكلية، الأكاديمية .فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها،مثل :الكلية،المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا .

تتميز الجامعة عن باقي مؤسسات التعليم العالي، في المدى الواسع لمقرراتها الدراسية وتعدد تخصصاتها ويوفر النمط السائد في الجامعة فرصا كثيرة للطلبة للتخصص في حقول العلوم (الفيزياء الكيمياء، الجيولوجيا...)،العلوم الاجتماعية(علم النفس،علم الاجتماع...) وغيرها.

ثانيا: الجامعة

حسب(عربي بومدين،2016، ص249) تعتبر الجامعة مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث، ومنح شهادات لمن يرتدونها، حيث تمنح هذه الشهادات للمتخرجين في طور دراسات التدرج (ليسانس)، في حين تمنح شهادات عليا في طور دراسات ما بعد التدرج (الماستر– دكتوراه).كما يمكن تعريفها على أساس أنها مجتمع مصغر، يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة، تطوير واستكشاف أفكار تتميز بالأصالة والتعقيد.

حيث تهدف مسارات شهادة الليسانس والماستر إلى اكتساب معارف ومهارات ضرورية للتأهيل لمهنة ما حسب التخصص.

الجامعة عبارة عن منظمة متعلمة لها القدرة على التكيف والتغير المستمر لان جميع أعضائها يقومون بدور فاعل في تحديد وحل القضايا المرتبطة بالعمل، أي أنها مؤسسة تعترف بالتداخل بينها وبين المجتمع (هديمي زينب ،2012،ص05).

مما سبق نستنتج أن :

- ✓ التعليم العالي هو آخر مرحلة من التعليم النظامي.
- ✓ التعليم الجامعي دوره تكوين إطارات تحتاجها الدولة.
- ✓ الجامعة تساهم في خدمة وبناء المجتمع.
- ✓ الجامعة تساعد للتوجه إلى سوق العمل.

المطلب الثاني: وظائف التعليم الجامعي

للجامعة ثلاثة وظائف أساسية تتمثل في:

أولا: التعليم

تقوم الجامعات بإعداد الإطارات المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العملية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي، وذلك من خلال التعليم والتدريس وتزويد الطلاب بمختلف العلوم والمعارف (نوال نمور، 2012، ص31).

ثانيا :البحث العلمي

البحث العلمي هو من ضمن رسالة الجامعة الأساسية، " فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من اجل تقصي الحقائق بشان مسالة أو مشكلة معينة بإتباع طريقة علمية منظمة بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج والى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة".كما انه عبارة عن استخدام الطرق والأساليب العلمية للوصول إلى حقائق جديدة والإسهام في نمو المعرفة الإنسانية(هديمي زينب ،2012، ص04).

ثالثا: خدمة المجتمع

من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتتلاقى واحتياجات المجتمع،فالجامعة في العصور الوسطى كانت تهتم أكثر بعلوم الدين وفلسفة أرسطو أكثر من التنمية الاقتصادية، وبعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم بشكل جزئي مع احتياجات المجتمع.

حيث بدأت في القرن 19، بتوفير تعليم في تخصصات الوظائف الجديدة التي ظهرت، منها علوم الهندسة والمحاسبة.لكن فقط في القرن العشرين أصبحت الجامعة تدرس جميع التخصصات التي يتطلبها المجتمع الجديد بما فيها علم الاجتماع وإدارة الأعمال(تلال نور الهدى، شرفة خديجة،2017، ص75).

استنتاج:

يمكن أن نستخلص مجموعة من الوظائف وهي:

- إعداد قوى بشرية ذات مستوى عالي من المهارات الفنية في سوق العمل .
- تقديم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية التي تؤدي إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي.
- توليد المعرفة عن طريق البحث العلمي والإسهام في تقدم المعرفة الإنسانية لوضعها في خدمة الإنسان و المجتمع.
- تنمية الموارد العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأفراد القادرين على تحمل المسؤولية.

المطلب الثالث: مكونات التعليم الجامعي

يعتبر التعليم العالي رأس الهرم في النظام التعليمي في أنحاء العالم كافة، وهو العمود الأساسي للتنمية البشرية المستدامة وخصوصا في العصر الحاضر، حيث أصبح التعليم المستمر من أهم بنود استراتيجيات الدول، ولكي تقوم المؤسسة الجامعية بالوظائف التي أنشأت لأجلها، لا بد لها من عناصر وأطراف فاعلة ومتفاعلة(غربي صباح،2014، ص59).

أولا: هيئة التدريس:

تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر ذي أهمية كبيرة،يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي، الذي يعتبر المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة، ويعتبر عضو هيئة التدريس الدعامة الأساسية الكبرى في قوة الجامعة ومستواها ونوعيتها وسمعتها.

وأساتذة الجامعات يقومون عادة بدورين في وقت واحد:

الدور الأول: يتمثل في القيام بالتدريس لطلبة الجامعات في مختلف مراحل التعليم الجامعي.

الدور الثاني: يتمثل في القيام بالبحوث العلمية لأجل تقدم العلم وترقيته، والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي يجمع بين وظيفة البحث العلمي والتأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد، كما نجد الأستاذ

الجامعي إداريا، توكل إليه مهمة إدارة مؤسسات التعليم العالي والجامعي، حيث نجده مثلا رئيسا للقسم أو عميدا للكلية أو حتى الجامعة(غربي صباح، 2014، ص59).

ثانيا: الطالب الجامعي:

يعرف الطالب الجامعي على انه :"شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية، بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة، إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يلائم ذوقه وميوله" (غربي صباح،2014، ص60).

ويعتبر الطالب الجامعي احد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التعليمية والتي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم، اتجاهاتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعل إسهامهم اكبر من خلال التطوير النوعي للتعليم الذي أتيح لهم الحصول عليه.وهناك طلبة دراسات التدرج وما بعد التدرج /الدراسات العليا، فالطلاب في مرحلة التدرج هم الذين يلتحقون بالجامعة للحصول على درجة الليسانس، أما طلبة الدراسات العليا هم الذين حصلوا على الشهادة الجامعية الأولى ويدرسون للحصول على درجة الماستر أو الدكتوراه (نمور نوال،2012، ص18).

كما انه تتضافر كل الجهود والإمكانيات المتاحة لتحويلهم إلى أعضاء فاعلين في المجتمع يساهمون في بناءه وتطويره، ومن أهم متطلبات الحصول على ذلك ما يلي(بن شهرة محجوبة،2017 ص37):

- ✓ استكمال بناء المقرات الداعمة للمؤسسات التعليمية.
- ✓ تكوين شخصية الطالب ومشاركته الايجابية في التعليم العالي.
- ✓ إيجاد الخدمات والنظم البيئية المحفزة للتنافس والإنتاج الإبداعي والتحليل العلمي للطلبة.
- ✓ العلاقة الجيدة بين الطالب والهيئة التدريسية والجهاز الإداري.
- ✓ توفر السكن المناسب والقريب للطلاب،والخدمات الضرورية والترفيهية داخل الحرم الجامعي.

ثالثا: الوسائل المادية:

تتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشمل المباني بكل مرافقها، ولابد أن تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرصا اكبر للنجاح، يضاف إليها المكتبات والقاعات والتجهيزات والمختبرات وورش العمل ...التي تحتاجها المؤسسة التعليمية بدرجة أو بأخرى، والتي تحدد بمعايير أو مواصفات عالمية، تحدد مقدار وكيف ما تحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصها وإعداد الطلبة والعاملين بها وطبيعة النشاط الذي يمارسه طلبتها.هذا بالإضافة إلى الوسائل التعليمية التي تستخدم من قبل هيئة

التدريس والطلبة في عملية التعليم والتعلم، وتتمثل في :الكتب،المطبوعات، الكتب وأجهزة العرض ...(نوال نمور ، 2012، ص19).

4- العملية التعليمية:

ويقصد بها في المؤسسات التعليمية عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج،التي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات والمستجدات العلمية والثقافية، وأن تتلائم مع متطلبات البيئة والمجتمع، وان يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها مكانا في دنيا العمل، وليس تخريج تخصصات زائدة عن الحاجة ولا تجد لها المكان المناسب لمزاولة العمل،الأمر الذي يؤدي إلى البطالة لأنها عمالة فائضة (نمور نوال،2012، ص19-18).

استنتاج:

شكل رقم(1-6) مكونات نظام التعليم الجامعي

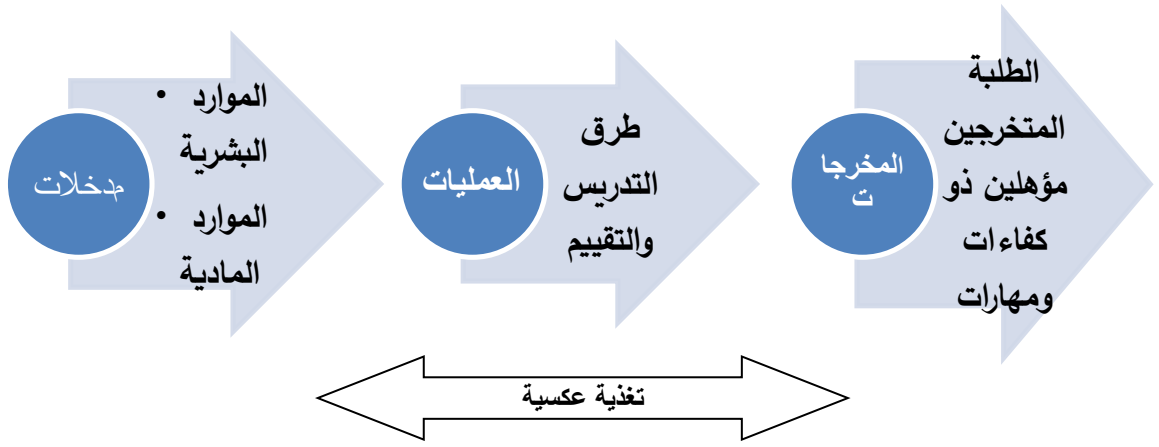

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المكتسبات السابقة

حيث المستفدين من العملية التعليمية هم(نوال نمور،2012، ص20-19):

- **الطلبة:** هم أول الأطراف المستفيدة من العملية التعليمية التي تقدمها الجامعات، لذا تم إدخال مواضيع دراسية جديدة مثل التكنولوجيا والمعلوماتية والتدريبات والمناهج العملية على المناهج الجديدة بحيث يكون الطلاب أكثر تحضيرا للعمل في المؤسسات الإنتاجية والخدمية.
- **أرباب العمل:** يتمثل أرباب العمل في المديرين والمشرفين ورؤساء الأقسام والمديرين الذين يعملون في المؤسسات العامة والخاصة،والذين سوف يعمل تحت إشرافهم المتخرجون من الجامعات لذا فان

هؤلاء يتوقعون أن يكون المتخرج على قدر كاف من الخبرة والكفاءة المهنية والفنية والسلوكية للعمل الذي يمارسه والذي اسند له واعد له في مؤسسات التكوين والتعليم، وبموجب ما يمتلكه أرباب العمل من خبرة ميدانية فإنهم اقدر من غيرهم على تشخيص جوانب القوة والضعف في أداء هؤلاء المتخرجين، لذا فان استماع مؤسسات التكوين والتعليم لمقترحات الخاصة بتطوير كفاءة المتخرجين تكون أكثر نفعا لأنها أكثر دقة وموضوعية في عمليات التقويم، وإذا كان لا بد من تحسين جودة أداء المتخرجين فان أفضل ما يتم الاعتماد عليه هم أرباب العمل.

•**المجتمع:** وهو العميل النهائي للنظام التعليمي، الذي تصب فيه حصيلة الجهود التعليمية كافة من إعداد للأفراد وانجاز للبحوث والدراسات وتقديم المنشورات والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية وإرساء البنية الاجتماعية على ركائز حضارية ثابتة حيث أن المجتمع ينتظر من أبنائه المتعلمين القدرة على تطوير الواقع نحو الأحسن في جوانبه الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية والثقافية، لان زمام الأمور ستكون لاحقا بيد هؤلاء الأبناء، وإذا كان لا بد من النهوض السريع بالمجتمع، فإن هذا النهوض لا يكون إلا بهم.

المطلب الرابع: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التعليم الجامعي

أولا: تعريف تكولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم

يقصد بها "كل ما يستخدم في مجال التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة، استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، مما يعمل على تطوير وتجديد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته،تقنيات شبكة الانترنت كالكتب الالكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوربات، المواقع التعليمية، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي والصوتي ، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الالكتروني، المكتبات الرقمية، التعليم عن بعد ، الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة"(بن زيان إيمان، ضيف الله نسيمة،2018، ص288).

نستنتج أن:

تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم هي مختلف البرامج التطبيقية الحديثة (بريد الكتروني،الانترنت، الوسائط المتعددة، المواقع التعليمية...) والمواد والأجهزة الحديثة (أجهزة العرض الالكترونية، مخابر الحاسوب..) التي تستخدم في العملية التعليمية.

ثانيا: اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الجامعي

تتلخص فيمايلي :(بن زيان ايمان، ضيف الله نسيمة،2018، ص288)

1-الأستاذ(هيئة التدريس):

إن استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم احدث انقلابا هائلا في عمل الأستاذ فقد تحول دور الأستاذ من التقليدي الذي ينحصر دوره في الملقن، المسيطر، الناقل الوحيد للمعرفة والمصدر الأساسي لها إلى أستاذ في عصر المعرفة الذي يكمن دوره في:

- ✓ القيام بالشرح باستخدام الوسائل التقنية.
- ✓ يشجع على توليد المعرفة والإبداع.
- ✓ يشجع على التفاعل في العملية التعلمية.

2-الطالب:

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة تعليمية تجذب الطلبة وتساعدهم للوصول إلى المعلومات بسرعة كما أنها تحقق لهم التعلم الفعال، نمذجة المواقف الحياتية الحقيقة ومحاكاتها.

3-المنهج الدراسي:

إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التعليم سيؤدي إلى إعادة تشكيل المناهج وفق التكنولوجيا الجديدة، وقد أدى هذا المنظور إلى ظهور برامج الحاسوب التعليمية واستخدام الانترنت للوصول إلى المعرفة مع استخدام الحاسوب في العروض التقديمية.

ثالثا :دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بروز أنماط جديدة للتعليم

إن تزايد عدد طالبي التعليم الجامعي والملتحقين به يحتم على التوسع في المنشات وتوفير مقاعد بيداغوجية إضافة إلى إيواء الأعداد المتزايدة سنويا، هذا ما شكل عبئا على الحكومات من ناحية توفر البنى التحتية والفضاءات البيداغوجية، وكحل لهذه المشكلة ظهرت أنواع وأنماط جديدة مثل الجامعات المفتوحة، الجامعات الافتراضية والتي تركز أساسا على مبدأ التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني باستخدام وسائل وتكنولوجيا المعلومات والاتصال(الجودي محمد علي،2015، ص120).

جدول (1-4) :يوضح انماط التعليم

	التعليم عن بعد	التعليم الالكتروني
تعريف	"نظام تعليمي يتمركز حول المتعلم ويقوم على احتياجاته ولا يشترط المواجهة بين المعلم والمتعلم،ويكون دور المؤسسة التعليمية في هذا النظام قويا في تخطيط وتوصيل الخدمة التعليمية إلى المتعلمين باستخدام وسائل النقل التكنولوجية المناسبة"	"نوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية وقد تتمثل تلك الوسائط الالكترونية في :الحاسوب وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية"
الأهداف	• تقليل صعوبات إنشاء مؤسسات تعليمية جدية لتلبية الطلب المتزايد عليها • زيادة إمكانية الحصول على التعليم وزيادة فرص التحاق الأفراد بالتعليم العالي • إتاحة الفرصة للأفراد للنمو المستمر وتحسين ظروف حياتهم • تخفيض تكلفة التعليم حيث ان التعليم عن بعد معقول التكلفة ومتاح لفئات عديدة(خفض التكاليف يجعلها في متناول الجميع)	• تعدد صور المعرفة بصورها المختلفة السمعية،المرئية والمكتوبة،مع توافر إمكانية تسجيلها،نسخها وطباعتها • تحسين مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة للمعلم والمتعلم • عدم الاعتماد على الحضور الفعلي حيث أن وسائل الاتصال وفرت الحصول على المعلومة دون التقيد بالزمان والمكان • يمكن إرسال واستلام جميع الأعمال بين المعلم والمتعلم،مثل استلام الواجبات عن طريق الوسائط الالكترونية
نقاط المشتركة	إنه نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم – نظام مفتوح للجميع أي تعليم جماهيري لا يتقيد بوقت ومكان لأنه يركز على المتعلم وعملية التعليم الذاتية. – يقدم بواسطة حاسوب سواء كانت المادة التعليمية مسجلة على قرص مرن أو مدمجة أو تصل إلى حاسوب المتعلم بواسطة شبكة المعلومات الدولية"الانترنت" أو تبث عبر الأقمار الصناعية	

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على المرجع المدون في الأعلى.

المطلب الخامس: الجامعة كمحرك استراتيجي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع

تلعب المؤسسات الجامعية دورا مهما في العملية التنموية ،فالاقتصاديات المتقدمة عمودها الأساس هو تثمين البحوث العلمية و تسخيرها أداة في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وهذا ما سنتطرق له في هذا المطلب.

حسب (دهيمي زينب،2012، ص13) التنمية عملية ديناميكية تتكون من متغيرات وظيفية التي تحدث نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة بهدف استثمار موارد المجتمع ومكوناته إلى أقصى درجة ممكنة.حيث تعتمد التنمية على عدة عوامل منها رأس المال، الموارد الطبيعية،التقدم التكنولوجي الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية ودرجة الوعي لدى المجتمع. فالتنمية تعتمد أساسا على القوى البشرية المؤهلة إضافة إلى المستلزمات المادية للمشروعات.

حيث يقصد بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية "أنها النمو والتغير الذي تتكامل فيه أوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي، وتتضمن الإجراءات والوسائل والأساليب التي تتخذ لزيادة الإنتاج من الموارد الاقتصادية المتاحة والكافية لرفع المستوى المعيشي للمجتمع بشكل يحقق الكفاية والعدل(دهيمي زينب،2012، ص13).

يمكن القول أن التنمية الشاملة والتعليم الجامعي كلاهما يلتقيان في الإنسان وهو عنصر مشترك حيث التعليم الجامعي يتناول شخصية الإنسان بجميع جوانبها وتحقيق التكامل لها، أما التنمية تتناول المجتمع من جميع الجوانب وتسعى أن تقدم له التقدم، والتنمية الشاملة لا تكون فعالة من غير جهود الجامعة أي تتوقف فعاليتها عليها في تنمية الموارد البشرية للنهوض بالتنمية، إضافة إلى ذلك نجد أن الجامعة تحقق متطلبات التنمية حيث نجد بان خطط التنمية تؤثر في النظام الجامعي وذلك للارتباط الوثيق بينهما من جهة ولحاجة التنمية إلى الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على تحقيق أهداف التنمية من جهة أخرى (دهيمي زينب،2012، ص13).

يتوقف نجاح التنمية الشاملة على فعالية التخطيط في تنمية المورد البشري وذلك من خلال أن العنصر البشري وما يمتلكه من طاقات ومعارف ومؤهلات يعتبر عامل أساسي لا يقل عن الموارد المادية، بل هو الأساس في عملية التنمية باعتباره العنصر الإنتاجي الأول.

استنتاج

الجامعة تعتبر خدمة عامة فهي تساهم في خدمة المجتمع وبناءه والارتقاء به فهي مصدر للتطور الاقتصادي والاجتماعي وذلك عن طريق إعدادها للكوادر البشرية والإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات القطاعات الاقتصادية بهدف دراسة المشكلات والصعوبات التي تواجه المجتمع وتعيق تطوره.

المبحث الثالث: تجارب دولية في تنمية الفكر المقاولاتي

إن الهدف من عرض التجارب الدولية هو تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة في الجامعات،لإنشاء أجيال لديها الرغبة في تحقيق التفوق والامتياز من خلال تطبيق الأفكار الناجحة وتخطي أو تصحيح الأفكار الخاطئة وتعزيز الأنشطة والفعاليات التي تجعل مهنة المقاولاتية سهلة البلوغ.

المطلب الأول: تجارب غربية في دعم الفكر المقاولاتي في الجامعة

من أكثر الدول اهتماما بالمقاولاتية نجد أهم دولتين ناجحتين في هذا المجال هما الولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

1. التجربة الأمريكية

قامت الولايات المتحدة الأمريكية بعدة أعمال لبث الروح المقاولاتية في الطالب أهمها (بن شهرة محجوبة،2017، ص42-43):

أ- تقييم أسبوع للمقاولاتية كل عام بهدف تحفيز الشباب عموما والطالب خصوصا،على ممارسة العمل المقاولاتي من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات مثل :تمارين المحاكاة، العاب الانترنت مسابقات خطة العمل، برنامج الضيف المحاضر،وورش العمل المختلفة، ومنتديات محلية لأنشطة مقاولاتية.

ب- تصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التعرف على قدرات الطلاب، والتفاعل مع الاساتذة المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة المقاولاتية ومهاراتهم، فضلا عن المراكز المقاولاتية المنشرة حول الولايات المتحدة الأمريكية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للأجيال الجديدة من المقاولين وكذلك المساعدات المقدمة في مجال تقنية المعلومات والاتصال.

ت- تقوم الحكومة الأمريكية بحملات إعلامية واسعة النطاق تتناول قصص نجاح لمقاولين بهدف تشجيع الطلبة من مختلف السنوات على تنمية الاستعداد والتوجه الايجابي نحو العمل المقاولاتي

والمساهمة في حل مشكلة البطالة من خلال جعلها مسؤولية كل فرد يتجه نحو العمل المقاولاتي ويوظف الآخرين.

كما قامت الحكومة الأمريكية بخطط وبرامج إستراتيجية لدعم المنشئات الصغيرة، وهذا لتحفيز الطالب على الإنشاء وعدم الخوف من القيود الحكومية:

أ- منح إعفاءات ضريبية للمشروعات الصغيرة.

ب- إنشاء جهاز حكومي مركزي عام1953 تحت مسمى"الإدارة الاتحادية للمنشات الصغيرة"لإقامة وتنمية وحماية المنشات الصغيرة.

ت- إنشاء برامج في وزارة التجارة لتشجيع وزيادة مساهمة المنشات الصغيرة والمتوسطة في التجارة الالكترونية.

ث- تفعيل دور إدارة المنشات الصغيرة لدعمها ماليا وفنيا.

2.التجربة اليابانية

قامت اليابان بعدة أعمال لغرس الروح المقاولاتية في الطالب كي يصبح مقاولا أهمها(بن شهرة محجوبة،2017، ص43-44):

- ✓ أجرت السلطات اليابانية عمليات إصلاح واسعة النطاق في النظام التعليمي،كما قامت الجامعات اليابانية بعقد تحالفات إستراتيجية مع بعضها البعض ومع قطاع الأعمال والإدارة.
- ✓ أعطت الجامعات الاستقلالية التامة دون أدنى تدخل من الأجهزة الحكومية من اجل تحسين التقنية، وتطوير الموارد البشرية فيها، وتقليص الفجوة بين مخرجات الجامعات العلمية والبحثية واحتياجات سوق العمل، وربط الجامعات بقطاع الأعمال لإتاحة إمكانية إنشاء منظمات أعمال مقاولاتية جديدة لجيل الشباب، مع وضع معايير جديدة للنظام التعليمي والتربوي لتشجيع الإبداع والابتكار.
- ✓ استعمال وسائل الإعلام بطريقة مكثفة لنشر الروح المقاولاتية في الطالب وكافة فئات المجتمع.
- ✓ تقديم جوائز مادية وشهادات تقدير للمتميزين في المشروعات المقاولاتية جامعة"ايشكاو".
- ✓ أتاحت وسائل اتصال متنوعة مع عقد لقاءات دورية بين الطلبة وخبراء المقاولاتية.

كما وضعت الحكومة اليابانية عدة وسائل لدعم المنشات الصغيرة والمتوسطة من شانها أن تشجع الطالب على إنشاء مشروعه أهمها:

- ✓ وضع أنظمة وتشريعات تشجع أصحاب المنشات الصغيرة مثل الإعفاءات الضريبية حيث تصل إلى25% مع وضع مؤسسات مالية ومصرفية حيث يتم الإقراض دون أي ضمانات مع فائدة سنوية7%.
- ✓ توفر سياسة لحماية المنشات الصغيرة من الإفلاس تقوم عليها المؤسسات المالية والتأمينية.

✓ تولت الدولة والحكومات مسؤولية متابعة المشروعات الصغيرة من خلال حاضنات الأعمال بما فيها الحاضنات التقنية داخل الجامعة.

✓ الإصلاحات العديدة في النظام التعليمي والتربوي،لربط مخرجات الجامعة مع سوق العمل.

نجد أن التجربة الأمريكية والتجربة اليابانية تعد من التجارب الأكثر فعالية،لان هذه التجارب تميزت عن بقية التجارب في نشر الفكر المقاولاتي في الطالب الجامعي من خلال(بن شهرة محجوبة،2017، ص44):

- الاستفادة من دور الجامعات في تعزيز مفهوم المقاولاتية والذي لم يقتصر فقط على مساندة المقاولين وتشجيع مشروعاتهم وإبداعاتهم ودعمهم، ولكن أيضا من خلال تدريس مقررات المقاولاتية وإنشاء تخصصات علمية لتعليم المقاولاتية ،و اعتبار بعض الجامعات المقاولاتية كتخصص جامعي.
- لم تكتف التجربة الأمريكية والتجربة اليابانية بنشر روح المقاولاتية في التعليم العالي فقط بل جعلته في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي لغرس مفهوم المقاولاتية في النفوس الناشئة في مرحلة مبكرة.
- استعانت التجربة الأمريكية واليابانية بوسائل الإعلام من خلال حملات إعلامية منظمة لدعم الروح المقاولاتية.

المطلب الثاني: تجارب عربية في تنمية الفكر المقاولاتي في الجامعة

تعد الدول العربية متأخرة جدا في مجال المقاولاتية، ومن الدول التي حاولت غرس الروح المقاولاتية في الطالب الجامعي نذكر منها التجربة الجزائرية،التجربة السعودية وكذا التجربة البحرينية، حيث تعد هذه الأخيرة من أهم التجارب العربية الناجحة في دعم الروح المقاولاتية، حيث أنها انعكست على الدول العربية الأخرى.

1.التجربة الجزائرية

يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها .(بريعم سامية، بوشلاغم حنان،2018، ص105).

كما تعمل الجامعة على ضمان التكوين الجيد للطالب وهذه مهمتها الأولى وتوفر له الظروف والأدوات للبحث فذلك من وظائفها الرئيسية، لكن دورها يمتد إلى استحداث الهيئات التي تلبي احتياجات

طلابها، ووفق هذا المنظور نشأت"دار المقاولاتية" كفرصة ذهبية للمتطلعين منهم لدخول عالم الأعمال وتجسيد أفكارهم ومشاريعهم. (جقريف سارة،2019)

فمنذ أكثر من خمس سنوات، بدأت دار المقاولاتية تظهر في عدة جامعات جزائرية باعتبارها هيئة مرنة تشبه في تكوينها النوادي العلمية،لا تلزم الطلاب بالحضور ولا بالتسجيل يكون مقرها الجامعة، وتتمثل مهمتها في توعية وتكوين وتحفيز الطلاب الذين يحملون أفكار مشاريع ريادية، أو يتطلعون لإنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة(جقريف سارة،2019،).

فأنشئت لأول مرة سنة 2007 بجامعة منتوري قسنطينة (فتيحة عبيدي، هواري معراج،2016 ص117) .

أولا :التعريف بدار المقاولاتية

هي عبارة عن هيئة مرنة، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من اجل إنشاء مؤسسة .

تعتبر دار المقاولاتية فضاء مفتوح للطلبة تنشط ضمن اتفاقية بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بهدف نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، بحيث يكلف أعضاء اللجنة المحلية المشتركة المتكونة من ممثلين عن الجامعة المعنية وفرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وممثل عن مديرية التشغيل بإعداد برنامج سنوي والسهر على تنفيذه. (حيح رقية،رابحي مهلال وهيبة،2019،ص41).

ثانيا: مهام دار المقاولاتية

إن الدور الرئيسي لدار المقاولاتية يكمن في تنمية روح المقاولاتية والاستثمار لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال(بوطورة فاطمة،بوطورة فضيلة،2018،ص11) :

- المرافقة القبلية: يقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من اجل تحفيزهم على الخروج تدريجيا من فكرة الوظيفة العمومية نحو الأعمال، وخلق مؤسساتهم الاقتصادية خدماتية كانت أو إنتاجية خاصة بهم.
- التكوين: يقصد به تنظيم دورات تكوينية.
- إيجاد فكرة المؤسسة: ويقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع إبداعي.

- تسيير المؤسسة: حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.
- المتابعة والمرافقة البحثية : حيث يقوم فريق دار المقاولاتية بمتابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من اجل مساعدتهم على تجسيدها على ارض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية عن طريق جهاز ENSEJ.

ثالثا: أهداف دار المقاولاتية

هناك مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلي(بوطورة فاطمة الزهراء،بوطورة فضيلة،2018،ص11) ;

- ✓ تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين .
- ✓ تشجيع الطلبة على الاستثمار وولوج عالم الأعمال وخلق أفكار جديدة وإبداعية.
- ✓ تنظيم الأبواب المفتوحة على المؤسسات الاقتصادية، وخرجات للطلبة إلى المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ إنشاء بنك الأفكار ترتكز على مذكرات التخرج وكذا نتائج الأعمال المنجزة من طرف مخابر البحث الجامعي.
- ✓ التاطير الخارجي للطلبة الجامعيين خلال تربصهم على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
- ✓ وضع إطار للتشاور والشراكة يسمح بترفيه وتطوير الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي
- ✓ تكوين الطلبة في مجال المقاولة

رابعا : وظائف دار المقاولاتية

تقوم دار المقاولاتية بوظيفتين رئيستين كما يبينه الشكل (1–7)

شكل(1–7) يوضح :وظائف دار المقاولاتية

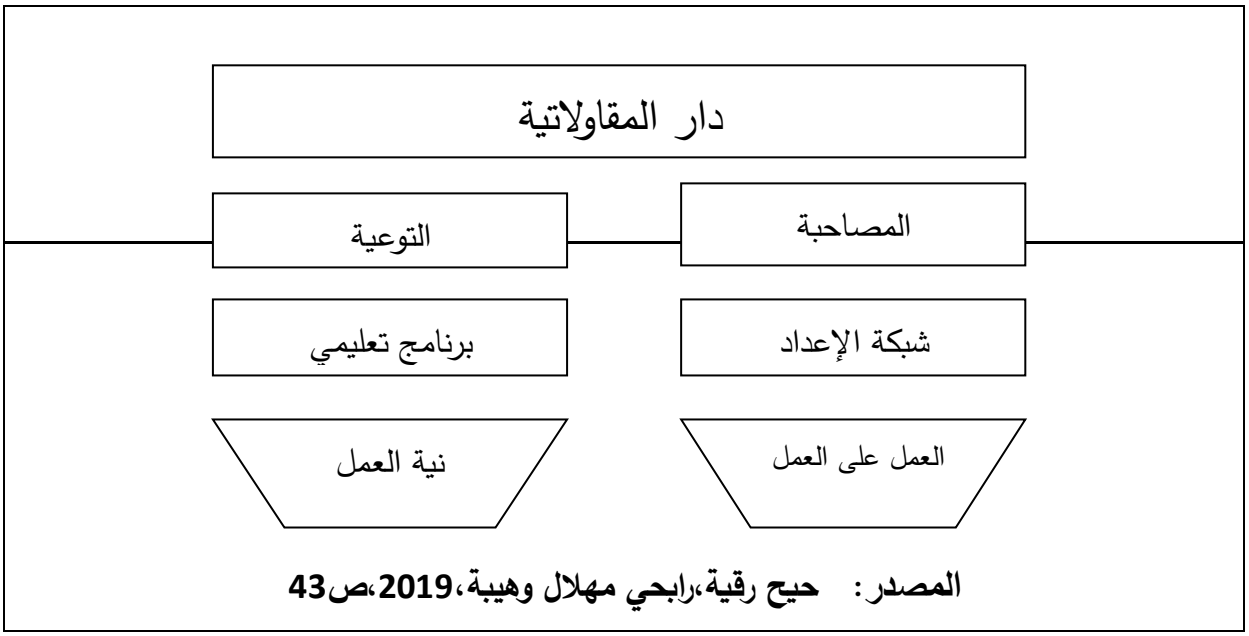

المصدر: حيح رقية،رابحي مهلال وهيبة،2019،ص43

إدراج مادة المقاولاتية في البرنامج التكويني

في بيئة مليئة بالتغيرات والتحولات الاقتصادية والتكنولوجيات المتطورة والمنافسة الشديدة، أصبح من الضروري توجيه الاهتمام نحو موضوع تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة التعليم الجامعي، لتمكينهم من خلق وإيجاد فرص عمل جديدة والاستغلال الأمثل للثروات والموارد.

وهدف البرامج الدراسية في حقل المقاولاتية هو إكساب الطلبة احدث المعلومات العلمية القيمة والخبرات التطبيقية في العلوم الإدارية عموما مع تأسيس أرضية قوية في مجال المقاولاتية بوجه خاص،كما يركز التخصص على تكوين أشخاص قادرين على إنشاء مؤسسات وشركات حديثة ومنفتحة على العالم الخارجي،من خلال ترسيخ القواعد والوسائل الأساسية الخاصة بتقييم المشاريع وتطوير روح المقاولاتية لإيجاد وانتهاز الفرص المتاحة التي تحملها التطورات العالمية الحالية(gestion.univ-guelma.dz)

1.أهداف التكوين:

يهدف هذا التخصص إلى تأسيس أرضية قوية في مجال المقاولاتية بوجه خاص من خلال تزويد الطالب بالمبادئ والأسس والنظريات المختلفة التي تساهم في تنمية وتطوير الفكر المقاولاتي لديه،كما

يسعى إلى إكساب الطالب المهارات والسلوكيات التي تساعده على الإبداع والابتكار وتقييم المشاريع ومسايرة جميع التحولات والتطورات الاقتصادية المحيطة به (gestion.univ-guelma.dz).

2.الكفاءات المستهدفة:

يسعى تخصص المقاولاتية إلى (gestion.univ-guelma.dz):

- ✓ تزويد الطلاب بالمعارف الحديثة في مجال المقاولاتية المرتبطة بالبيئة المحلية والعالمية مع إيضاح اثر الوسائل والتكنولوجيا المتقدمة في تطور العلم .
- ✓ تكوين وتأهيل الطلبة لتزويدهم بالقدرة على إنشاء المؤسسات.
- ✓ مساعدة الطلاب في تطوير مهارات الاتصال والتعامل مع الغير وتشجيع روح العمل الجماعي.
- ✓ تدعيم المعارف النظرية والعملية للطلبة في مجال المقاولاتية حتى يصبحوا من المصادر المهمة المساهمة في تطبيق حوكمة الشركات الحديثة والمنفتحة على العالم.

وعليه وبناءا على ما سبق يمكن أن نستنتج ما يلي:

- ➢ الجامعة تعتبر احد الأطراف الفاعلين الذين لديهم دورا أساسيا في تدعيم الفكر والثقافة المقاولاتية كما أنها تساعد في غرس قيم العمل الحر للطالب الجامعي.
- ➢ دار المقاولاتية توجه الشباب الحاملين للشهادات الجامعية إلى النشاطات التي تهم التنمية المحلية
- ➢ العمل على تدريس مقاييس تعكس المقاولاتية وإدخالها في فكر الطالب الجامعي.
- ➢ فتح فروع لحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة تعمل على التكفل بأفكار مشاريع الطلبة
- ➢ التدريب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية وإدارة المشاريع المقاولاتية.
- ➢ تكوين تخصص رائدا بالعمل من خلال التعليم والتأهيل في مجال المقاولاتية.

3.التجربة السعودية

لقد تميزت التجربة السعودية بالرغم من حداثتها بتوفير بيئة ملائمة لنمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تعدد جهات وصناديق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة،ودعم المشروعات المقاولاتية الخاصة بالمرأة كنموذج للأسر المنتجة، بالإضافة إلى منح قروض ميسرة دون فوائد بجانب ترويج إنتاجها ومبتكرات المقاولين المتفوقين من خلال إشراكهم في المحافل الدولية للمقاولاتية ودعم حصول بعضهم على جوائز تقديرية، وكانت نتائج هذه التجربة(الايجابية والسلبية) كالآتي (بن شهرة محجوبة،2017،ص45):

- سعت إلى القضاء على ظاهرة البطالة.

- اهتمت بنشر ثقافة المقاولاتية من خلال المراكز المختصة بالمقاولاتية وحاضنات الأعمال فقط.
- عقدت مؤتمرات بالاشتراك مع الغرف التجارية،وتشترك في المؤتمرات الدولية الخاصة بالمقاولاتية.
- تقدم جوائز مادية وشهادات تقدير للمتميزين في المشروعات المقاولاتية (مشروع بادر ،ومركز المقاولاتية في جامعة الملك سعود).
- ركزت بشكل اكبر على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة
- ركزت على الطلاب والشباب الخريجين وكذلك المرأة.
- أغفلت استخدام وسائل الإعلام في نشر ثقافة الجودة.
- تعاني من ضعف التواصل بين المقاولين وخبراء المقاولاتية

نستنتج أن التجربة السعودية ركزت على دعم الروح المقاولاتية في الطالب وأهم ما يميزها تقديم قروض ميسرة دون فوائد،وهذا يعد كمحفز فعال للطالب الإسلامي الجامعي كي يهتم بالعمل المقاولاتي أكثر.

4.التجربة البحرينية

تعد التجربة البحرينية من التجارب الزائدة الرائدة في دعم الروح المقاولاتية، حيث تم اتخاذ مملكة البحرين كمركز إقليمي رئيسي للمنطقة العربية من المركز الإقليمي في الهند،بدعم مشترك من "اليونيدو"وحكومة الهند بغرض تقوية الطاقات الإنتاجية في الدول العربية والأسيوية والإفريقية في قطاعات دعم الاستثمار وتنمية المقاولين، كما تم إنشاء مركز في البحرين يسمى"**الارسيت**" سنة2000م، الذي يهدف إلى تطوير وتنمية الطاقات في المنطقة العربية من اجل ترويج الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المقاولين، حيث تنظم نشاطات الارسيت من قبل مكتب اليونيدو وترويج الاستثمار والتكنولوجيا بمملكة البحرين للوصول إلى أقصى درجة من التعاون بين المشاركين (بن شهرة محجوبة،2017، ص46).

من أهم مهام مركز الارسيت ما يلي:

- زيادة إعداد المقاولين عن طريق البرامج التعليمية والتدريبية والمشورة.
- خلق ونشر روح المقاولاتية في مجال الأعمال بين شباب المنطقة العربية.
- تسهيل عملية خلق المشاريع الجديدة في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

خلاصة الفصل الاول

من خلال دراستنا لهذا الفصل نستخلص ما يلي:

- أن المقاولاتية ترتبط باكتشاف واستغلال الفرص، الإبداع والابتكار، إنتاج منتج جديد واكتشاف طرق إنتاج جديدة.
- أن الفكر المقاولاتي هو مجموعة من المواقف العامة اتجاه المؤسسة والمقاول حيث يعتمد على الرغبة في تجريب أشياء جديدة .
- أن الفكر المقاولاتي مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية منها (المخاطرة، المبادرة، الإبداع...).
- أن التعليم الجامعي يساهم في خدمة المجتمع وبناءه والارتقاء به فهو مصدر للتطور الاقتصادي والاجتماعي وذلك عن طريق إعداد الكوادر البشرية.
- أن الجامعة لديها دور أساسيا في تدعيم الفكر والثقافة المقاولاتية.

وفي الختام نرى أن الشرط الأساسي لترقية المقاولاتية يكمن في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة لأنهم إطارات المستقبل، وذلك بتنمية المهارات والكفاءات المقاولاتية من خلال التعليم الجامعي الذي يقدم المبادىء والركائز التي يسير عليها الطلبة لإنشاء مشروعهم الخاص، وذلك عن طريق تدريس مقاييس تتعلق بإنشاء وتسيير المؤسسات أو غيرها، إضافة إلى محتوى عروض التكوين والبرامج التعليمية والمناهج البيداغوجية، أو عن طريق إنشاء دور المقاولاتية وحاضنات الأعمال على مستوى الجامعة،وهذا ما يمكنهم من اكتساب معلومات ومعارف على المقاولاتية والمقاول.

الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية

مقدمة:

بعد ما قمنا باستعراض الجانب النظري الذي شمله موضوعنا "دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة واهم المفاهيم ذات الصلة به في الفصل السابق، سنحاول في هذا الفصل الخاص بالدراسة التطبيقية الإجابة على إشكالية دراستنا، عن طريق توزيع استبيان الكتروني موجه لطلبة السنة ثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمة.

وعليه، جاءت هيكلة هذا الفصل على النحو التالي:

المبحث الأول: تقديم الكلية محل الدراسة

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: تقديم الكلية محل الدراسة

في هذا المبحث سنتطرق إلى التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قالمة.

المطلب الأول: التعريف بالكلية

بدأت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في شكل معهد المحاسبة والضرائب عام 1991/1990، وتحولت المعاهد الوطنية الموجودة بقالمة إلى المركز الجامعي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 299/92 المؤرخ في 1992/07/07 والذي أستقبل في ذلك الموسم 114 طالبا يؤطرهم 07أساتذة دائمين.(fsecg.univ-guelma.dz)

المطلب الثاني: نشأة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

تعود نشأة الكلية إلى المرسوم التنفيذي رقم 01-273 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المعدل والمتمم. المتضمن إنشاء جامعة قالمة وكلياتها الثلاثة، تتكون كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من جذع مشترك، وثلاثة أقسام هي قسم العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير وقسم العلوم التجارية، بالكلية 1996 طالب يؤطرهم 121 أستاذ دائم و39 أستاذ متعاقد و2 أستاذ مشارك و88 موظف وعمال متعاقدين (fsecg.univ-guelma.dz).

توفر الكلية تكوينا متميزا في مختلف تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛ حيث بلغ عددها 18 تخصصا، موزعة على الدراسات في الليسانس، الماستر والدكتوراه (fsecg.univ-guelma.dz).

المطلب الثالث: المهام الأساسية للكلية

تتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يأتي(fsecg.univ-guelma.dz):

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث.
- المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.
- المشاركة في التكوين المتواصل.

تتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يأتي:

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
- ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.
- تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.
-المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

إن الهدف من القيام بالدراسة هو تقديم عرض تحليلي لمعرفة دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة ثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قالمة وذلك بالاعتماد على أسلوب الاستبيان.

المطلب الأول: تصميم الدراسة

يتطلب استخدام أي منهج علمي الاستعانة بجملة من الأدوات والوسائل المناسبة، التي تمكن الباحث من الوصول إلى البيانات اللازمة، حيث يستطيع من خلالها معرفة واقع أو ميدان الدراسة حيث أن طبيعة موضوعنا وخصوصيته تفرض انتقاء مجموعة من الأدوات المساعدة على جمع البيانات والمعلومات.

أولا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

لغرض معرفة ميدان الدراسة ولجمع البيانات والمعلومات الكافية حول موضوع الدراسة اعتمدنا على الاستبيان.

الاستبيان: يعتبر الاستبيان من أكثر الوسائل المستخدمة لجمع البيانات ويعرف على أنه: " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة المرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معنيين بتعبئتها.

ولقد قمنا بإعداد الاستبيان بناءا على إشكالية بحثنا وأسئلة فرعية ووزعناه الكترونيا.

يحتوي الاستبيان على مجموعة من الأسئلة والتي يدور محورها حول موضوع البحث؛ ليجيب عليها الطلبة، بعدها تستخدم نتائج هذا الاستبيان وكل المعلومات التي تم الحصول عليها للوصول إلى إجابة عن الإشكالية المدروسة.

وقد قسمنا الاستمارة إلى "**03**" ثلاث محاور رئيسية هي:

المحور الأول: أبعاد التعليم الجامعي، وضم 46سؤالا.

حيث:

- ✓ الطالب(من سؤال 01 إلى 08)
- ✓ هيئة التدريس (من سؤال 09 إلى 16)
- ✓ البرامج التعليمية(من سؤال 17 إلى 22)
- ✓ مناهج التدريس(من سؤال 23 إلى 34)
- ✓ البنى التحتية(من سؤال 35 إلى 46)

المحور الثاني: النية المقاولاتية لدى الطلبة، وضم10 أسئلة .

المحور الثالث: المهارات المقاولاتية، وضم 24 سؤالا.

حيث:

- ✓ المهارات الشخصية(من سؤال 57 الى62).
- ✓ المهارات التقنية(من سؤال 63 الى66).
- ✓ المهارات الإدارية(من سؤال 67 الى80).

كما تم استخدام مقياس "ليكارت للتدرج الثلاثي" لإجابات أفراد العينة على عبارات محاور الاستبيان؛ وهو يعد من المقاييس الأكثر تداولا وذلك من أجل تحديد درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على درجة مساهمة أبعاد التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة وتكون الإجابات وفقا للسلم التالي:

- تشير الدرجة 1 إلى غير موافق.
- تشير الدرجة 2 إلى محايد.
- تشير الدرجة 3 إلى موافق.

ومنه تكون المجالات كالآتي:

(1−1,6 6)= غير موافق

(1,67−2,3 3)= محايد

(2,34−3)= موافق

ثانيا: حدود الدراسة

تحددت الدراسة التطبيقية بالمجالات التالية:

1. المجال المكاني:

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة

2. المجال الزماني:

ويقصد بالمجال الزمني تحديد الوقت الذي يجمع فيه البيانات؛ وقد تمت هذه خلال الفترة الممتدة من شهر جويلية 2020 إلى شهر أوت 2020.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة البحث

في هذا المطلب سوف نتطرق للتعرف على مجتمع الدراسة، عينة الدراسة.

أولا: مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثانية ماستر؛ تخصص إدارة أعمال والبالغ عددهم 30 طالب؛ ويمكن تعريف مجتمع البحث على أنه " الأفراد أو الأحداث موضوع البحث أو الدراسة". كما يعرف بأنه المجموعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد أن تعمم عليها النتائج التي يصل إليها من العينة.

ثانيا:عينة البحث

نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد تم اختيار أسلوب المسح الشامل في جمع البيانات من جميع أفراد مجتمع الدراسة دون استثناء، وذلك من خلال توزيع الاستبيان.

المطلب الثالث:أساليب المعالجة الإحصائية

لقد اعتمدنا في تفريغ الاستبيان وتحليل المعلومات المجمعة على البرنامج الإحصائي " SPSS Version25 "، وذلك باستعمال الأساليب الإحصائية التالية:

مقياس الثبات: استعملنا معامل " ألفا كرونباخ" وهو أداة لقياس الاتساق الداخلي للاستبيان.

مقياس النزعة المركزية: استعملنا المتوسط الحسابي وذلك لتحديد معدل إجابات عينة الدراسة.

مقياس التشتت: لقد تم استعمال الانحراف المعياري وهو أحد مقاييس التشتت لمعرفة مدى تشتت وتباعد القيم عن وسطها الحسابي.

الجداول التكرارية والنسب المئوية لوصف البيانات الشخصية لمفردات العينة.

المبحث الثالث: مناقشة وتحليل النتائج

يتناول هذا المبحث عرض نتائج الدراسة التي توصلنا إليها وتحليلها وتفسيرها وربطها بالإطار النظري.

المطلب الأول: قياس ثبات أداة الدراسة

لقياس ثبات أداة الدراسة استعملنا معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة ولمجموع المحاور معا:

الجدول(2-1): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الدراسة	المحور الأول (أبعاد التعليم الجامعي)	المحور الثاني (النية المقاولاتية)	المحور الثالث (المهارات المقاولاتية)	كل المحاور
معامل الثبات	0,814	0,683	0,602	0,783

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV25

تتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة بين0.602 و 0.814، بينما بلغ الثبات العام للاستبيان 0.783 مما يدل على أن محاور الدراسة لها درجة مقبولة من الثبات.

المطلب الثاني: تحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبيان

في هذا المطلب سيتم تحليل اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبيان من خلال تحليل محور البيانات الشخصية وتحليل محور أبعاد التعليم الجامعي، محور النية المقاولاتية لدى الطلبة ومحور المهارات المقاولاتية.

أولا: البيانات الشخصية

سوف يتم تناول خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس، العمر

1- الجنس

يمكن توضيح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس من خلال الشكل التالي:

الشكل (2-1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

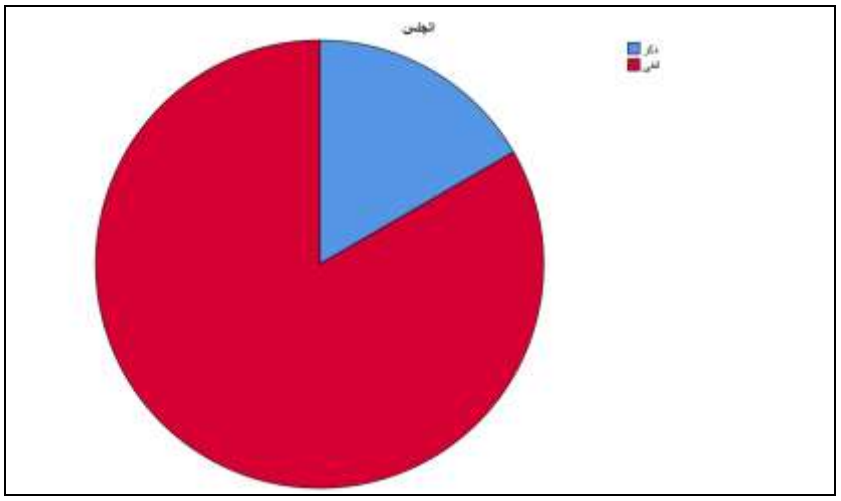

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV25

يوضح الجدول التالي: توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس:

الجدول(2-2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	05	16 ,7%
أنثى	25	83,3%
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS v 25

يظهر من الجدول والشكل السابقين أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الإناث بنسبة 83,3% بينما بلغت نسبة الذكور16,7% ، وهذا يعكس الى درجة كبيرة التركيبة الهيكلية لتعداد طلبة المجتمع محل الدراسة (جامعة8 ماي 1945).

2- العمر

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر:

الجدول(2-3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
ما بين22 إلى 25 سنة	22	73,3%
أكثر من 25 سنة	08	26,7%
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج spssv25

يمكن توضيح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر من خلال الشكل التالي:

الشكل (2-2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

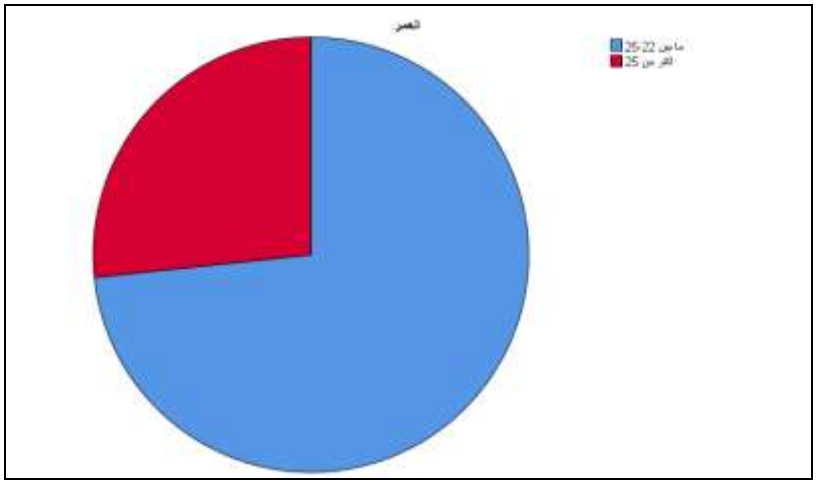

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج25 SPSSV

يظهر من الجدول والشكل السابقين أن معظم أفراد العينة ينتمون إلى فئة ما بين 22 سنة إلى 25 سنة بنسبة 73,3%، ثم تليها فئة أكثر من 25 سنة بنسبة 26,7%.

ثانيا: تحليل نتائج الجداول

المحور الأول: أبعاد التعليم الجامعي:

1-الطالب: يمكن تلخيص العبارات المتعلقة بالطالب في الجدول التالي:

الجدول(2-4): نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد الطالب

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	الطالب الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يبذل جهدا كبيرا في دراسته ويركز على النجاح	2,40	,813	موافق
02	تقومون بتطوير أنفسكم بالبحث واستغلال كل وقتكم في الجامعة في حضور المحاضرات والأعمال الموجهة المعلومات المتعلقة والمحيطة ببيئتها	2,36	,850	موافق
03	تسعون إلى تحسين مستواكم بعدم الاكتفاء بما تتلقونه من الأستاذ من خلال الاجتهاد بالبحث والقراءة في المكتبات	2,10	,922	محايد
04	في حالة عدم استيعابكم جيدا للدروس تسعون إلى تدارك ذلك من خلال الاستفسار من الأستاذ	2,76	,504	موافق
05	في حالة عدم استيعابكم جيدا للدروس تسعون إلى تدارك ذلك من خلال الرجوع إلى المراجع.	2,23	,817	محايد
06	لديكم التحفيز اللازم لدراسة تخصصكم	2,43	,858	موافق
07	تتفاعلون بصفة جيدة مع الأساتذة أثناء المحاضرات والأعمال الموجهة	2,60	,621	موافق
08	تنجزون كل الأعمال التي يطلبها منكم الأستاذ بجدية	2,76	,504	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجspss V25

1) بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم1: 2,40 بانحراف معياري813,، وهو يقع ضمن مجال الموافقة، مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن الطالب الجامعي يبذل جهدا كبيرا في دراسته ويركز على النجاح.

2) بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم2: يساوي 2,36 بانحراف معياري 850,، وهو يقع ضمن مجال الموافقة، مما يعني أن مفردات العينة ، يقومون بتطوير أنفسهم بالبحث واستغلال كل وقتهم في الجامعة بحضور المحاضرات والأعمال الموجهة.

3) بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم3 2,10 بانحراف معياري922,، وهو يقع ضمن المجال المحايد مما يعني أن مفردات العينة ، تسعى بدرجة متوسطة إلى تحسين مستواها من خلال الاجتهاد بالبحث والقراءة في المكتبات.

4) بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم4 2,76 بانحراف معياري 504,، وهو يقع ضمن مجال الموافقة، مما يعني أن مفردات العينة، تسعى إلى تدارك عدم استيعاب الدروس من خلال الاستفسار من الأستاذ.

5) بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم5 2,23 بانحراف معياري 817,، وهو يقع ضمن المجال المحايد، مما يعني أن مفردات العينة،تسعى بدرجة متوسطة في الرجوع إلى المراجع لتدارك حالة عدم الاستيعاب للدروس.

6) بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم6 2,43 بانحراف معياري 0,858 وهو يقع ضمن مجال الموافقة، مما يعني أن مفردات العينة، لديها التحفيز اللازم لدراسة التخصص.

7) بلغ المتوسط الحسابي للعبارتين رقم7 2,60 وانحراف معياري 0,621 وهو يقع ضمن مجال الموافقة، مما يعني أن مفردات العينة، تتفاعل بصفة جيدة مع الأساتذة أثناء المحاضرات والأعمال الموجهة.

8) بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 8 2,76، بانحراف معياري504,، وهو يقع ضمن مجال الموافقة، مما يعني أن مفردات العينة، تنجز كل الأعمال التي يطلبها منهم الأستاذ بجدية.

عموما بلغ المتوسط الحسابي لبعد الطلبة 2,45 وهو يقع ضمن مجال الموافقة مما يعني أن الطالب الجامعي يملك إمكانيات عالية من الالتزام واستغلال الوقت والبحث، وربما يعود السبب في ذلك إلى درجة الوعي التي بلغها طلبة الماستر وتعودهم أكثر على الحياة الجامعية بعد قضاهم لخمس سنوات في المؤسسة الجامعية.

2-هيئة التدريس

يمكن تلخيص العبارات المتعلقة بهيئة التدريس في الجدول التالي:

الجدول(2-5): نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد هيئة التدريس

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رجة الموافقة
09	تعتقدون أن أساتذة بعض المواد في حاجة إلى رسكلة عميقة لمعارفهم بالنظر إلى عدم تخصصهم في تدريس هذه المواد.	2,60	,723	موافق
10	لدى أساتذتكم الدراية الكافية بمشكلات العمل في مؤسسات المحيط	2,03	,889	محايد
11	يهتم أساتذتكم بالجانب النظري والتطبيقي بشكل كاف.	2,00	,870	محايد
12	يلتزم أساتذتكم بالحضور إلى قاعة الدروس في الوقت المناسب دون تأخر	1,96	,850	محايد
13	الاستماع لانشغالات الطلبة و المشاركة في حل انشغالاتهم من المقومات الشخصية للأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	1,93	,907	محايد
14	يستخدم الأستاذ أساليب تعليمية متنوعة	1,56	,773	غير موافق
15	يتسم تقييم الأساتذة لأعمال الطلبة بالعدالة	1,63	,889	غير موافق
16	يسلمكم كل أستاذ الإجابات النموذجية بعد كل امتحان من الامتحانات المبرمجة	2,56	,773	موافق

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامجspss V25 .

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم9 2,60 بانحراف معياري 723,، وهو يقع ضمن مجال الموافقة، مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن أساتذة بعض المواد في حاجة إلى رسكلة عميقة لمعارفهم.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 10 2,03 بانحراف معياري889, وهو يقع ضمن المجال المحايد، مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن الأساتذة لديهم الدراية بمشكلات العمل بدرجة متوسطة.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 11: 2,00 بانحراف معياري870, 0 وهو يقع ضمن المجال المحايد، مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن الأستاذ يهتم بالجانب النظري والتطبيقي بدرجة متوسطة.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 12 1,96 بانحراف معياري,850، وهو يقع ضمن المجال المحايد، مما يعني أن مفردات العينة، ترى بدرجة متوسطة حضور الأساتذة إلى قاعة الدروس دون تأخر.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 13 1,93 بانحراف معياري907,، وهو يقع ضمن مجال المحايد، مما يعني أن مفردات العينة، ترى بدرجة متوسطة أن الاستماع إلى انشغالات الطلبة والمشاركة في حل انشغالاتهم من المقومات الشخصية للأستاذ الجامعي.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 14 1,56 بانحراف معياري773,، وهو يقع ضمن مجال عدم الموافقة ، مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن استخدام الأستاذ للأساليب التعليمية ذو درجة منخفضة.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 15 1,63 بانحراف معياري889,، وهو يقع ضمن مجال عدم الموافقة، مما يعني أن مفردات العينة، ترى بدرجة منخفضة تقييم الأساتذة لأعمال الطلبة .

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 16 2,56 بانحراف معياري773,، وهو يقع ضمن مجال الموافقة، مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن كل الأساتذة يسلمون الإجابات النموذجية بعد كل امتحان.

عموما بلغ المتوسط الحسابي لبعد هيئة التدريس 2,03 وهو يقع ضمن المجال المحايد مما يعني أن الأستاذ الجامعي يساهم بدرجة متوسطة في عملية التكوين.

3-البرامج التعليمية

يمكن تلخيص العبارات المتعلقة بالبرامج التعليمية في الجدول التالي:

الجدول(2-6): نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد البرامج التعليمية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
17	محتوى البرامج التعليمية المقررة يتماشى مع متطلبات سوق العمل	1,70	,915	محايد
18	محتوى البرامج التعليمية المقررة يتماشى مع التغيرات والتطورات المعرفية	1,86	,899	محايد
19	تعتبر البرامج التعليمية في تخصصكم واضحة وباستطاعة الطالب فهمها بسهولة	2,20	,886	محايد
20	هناك ارتباط وتكامل بين المواد الدراسية فيما بينها.	2,50	,820	موافق
21	البرامج التعليمية كافية وملائمة لتكوين طلبة بمستوى عال	1,63	,808	غير موافق
22	يسمح التكوين المقدم للطالب من تنمية جميع جوانب شخصيته	1,93	,868	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجspss V25 .

- إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (17،18،19،22) جاء ضمن المجال المحايد، حيث تراوحت قيمها بين (1,70 و1,93) مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن محتوى البرامج التعليمية يساهم بدرجة متوسطة في :

- التماشي مع متطلبات سوق العمل.
- التماشي مع التغيرات والتطورات المعرفية.
- استطاعة الطالب الجامعي فهمها بسهولة.

●تنمية الجوانب الشخصية للطالب.

– بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 20 2,50 بانحراف معياري672,، وهو يقع ضمن مجال الموافقة، مما يعني أن مفردات العينة، ترى انه هناك ترابط وتكامل بين المواد الدراسية.

– بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 21 1,63 بانحراف معياري808,، وهو يقع ضمن مجال عدم الموافقة، مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن محتوى البرامج التعليمية يساهم بدرجة منخفضة في تكوين طلبة بمستوى عال.

عموما بلغ المتوسط الحسابي لبعد البرامج التعليمية 1,97 وهو يقع ضمن المجال المحايد مما يعني أن محتوى البرامج التعليمية يساهم بدرجة متوسطة في تكوين الطلبة.

4-مناهج التدريس

يمكن تلخيص العبارات المتعلقة بمناهج التدريس في الجدول التالي:

الجدول(2-7): نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد مناهج التدريس

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
23	يوضح الأساتذة الأهداف البيداغوجية للدرس في بداية كل حصة	1,73	,868	محايد
24	يأخذ الأساتذة بعين الاعتبار أثناء المحاضرات والأعمال الموجهة الفروقات في المستوى بين الطلبة	2,20	,886	محايد
25	يعتمد الأساتذة في شرحهم للدروس على الأمثلة الواقعية	2,70	,651	موافق
26	يعتمد الأساتذة على أسلوب الحوار والمناقشة في شرح الدروس	2,86	,434	موافق
27	يفسح الأساتذة المجال للطلبة لمناقشة ما تواجههم من صعوبات في استيعاب المواد	2,33	,844	محايد

	التعليمية			
28	يعتمد الأساتذة في تقديم الدروس على الإملاء ثم الشرح	1,93	,907	محايد
29	يعتمد الأساتذة في تقديم الدروس على الشرح ثم الإملاء.	2,73	,583	موافق
30	يعتمد الأساتذة في تقديم الدروس على الشرح دون الإملاء.	1,66	,802	غير موافق
31	الوسائل المستعملة في عملية التدريس تساعد على نقل المعرفة و تزيد من استيعاب الطالب	1,90	,884	محايد
32	يعتمد الأساتذة على الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقديم الدروس	1,66	,884	غير موافق
33	يقوم الأساتذة بتقييم مدى تحقيق الأهداف البيداغوجية للدرس في نهاية كل حصة	1,56	,773	غير موافق
34	عموما، تسمح لكم منهجية التدريس المعتمدة من قبل الأساتذة باستيعابكم للدروس	2,20	,761	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجspss V25 .

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (34،31،28،27،24،23) جاء ضمن المجال المحايد، حيث تراوحت قيمها بين (1,73 و2,33) مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن مناهج التدريس المستخدمة من قبل الأساتذة يساهم بدرجة متوسطة في توضيح الأهداف البيداغوجية للدرس والأخذ بعين الاعتبار الفروقات في المستوى بين الطلبة إضافة إلى ذلك فسح المجال للطلبة لمناقشة ما يواجههم من صعوبات، الاعتماد على الإملاء ثم الشرح في تقديم الدروس.

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (29،26،25،) جاء ضمن مجال الموافقة، حيث تراوحت قيمها بين (2,70 و2,86) مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن مناهج التدريس المستخدمة من قبل الأساتذة تساهم بدرجة مرتفعة في:

- الاعتماد على الأمثلة الواقعية أثناء شرح الدروس
- استخدام أسلوب المناقشة والحوار في شرح الدروس
- الاعتماد على الشرح ثم الإملاء في تقديم الدروس

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (33،32،30) جاء ضمن مجال عدم الموافقة، حيث تراوحت قيمها بين (1,56 و1,66) مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن مناهج التدريس المستخدمة من قبل الأساتذة تساهم بدرجة منخفضة في تكوين الطلبة وذلك راجع إلى النقص في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقديم الدروس كذلك اعتماد الأساتذة على الشرح دون الإملاء في تقديم الدروس.

عموما بلغ المتوسط الحسابي لبعد مناهج التدريس 2,12 وهو يقع ضمن المجال المحايد مما يعني أن المناهج المستخدمة من قبل الأساتذة تساهم بدرجة متوسطة في التكوين.

5-البنى التحتية

يمكن تلخيص العبارات المتعلقة بالبنى التحتية في الجدول التالي

الجدول(2-8): نتائج إجابات عينة الدراسة على بعد البنى التحتية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
35	القاعات والمدرجات بكلية علوم اقتصادية و التجارية و علوم التسيير كافية من حيث العدد	2,76	,568	موافق
36	القاعات والمدرجات بكلية علوم اقتصادية و التجارية و علوم التسيير كافية من حيث الحجم	2,76	,568	موافق
37	تتميز كل المدرجات والقاعات بالنظافة والتهوية والإضاءة المناسبة	1,73	,868	محايد
38	عدد أجهزة العرض في قاعات الكلية كافية	1,43	,817	غير موافق
39	عدد مراكز الحسابات كاف للقيام بالأعمال التطبيقية	1,66	,844	غير موافق

40	الرصيد المكتبي المتوفر في الكلية كاف لتقديم تكوين نوعي	2,06	,944	محايد
41	الموقع الالكتروني للكلية يساهم بشكل فعال في تحسين العملية التعليمية	1,96	,927	محايد
42	غياب قاعة أنترنيت في الكلية مخصصة للطلبة يؤثر على العملية التكوينية	2,56	,817	موافق
43	تقومون بزيارة دورية إلى دار المقاولاتية للجامعة	1,56	,773	غير موافق
44	تستقبل دار المقاولاتية الطلبة حاملي الأفكارو توجههم	2,30	,836	محايد
45	تعتقدون أن دار المقاولاتية يمكنها المساهمة في نشر الوعي و الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي	2,63	,718	موافق
46	تحفز دار المقاولاتية الطلبة على إنشاء المؤسسات	2,60	,723	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجspss V25 .

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (35،36،،) جاء ضمن مجال الموافقة، حيث تراوحت قيمها (2,76) مما يعني أن مفردات العينة، ترى بدرجة عالية أن القاعات والمدرجات كافية من حيث العدد والحجم بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (38،39،) جاء ضمن مجال عدم موافقة، حيث تراوحت قيمها بين (1,43 و1,66) مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن عدد أجهزة العرض في قاعات الكلية وعدد مراكز الحسابات ذو درجة منخفضة في الكلية مما يؤثر على تكوين الطلبة.

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (40،41،) جاء ضمن المجال المحايد، حيث تراوحت قيمها بين (1,96 و2,06) مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن الرصيد المكتبي المتوفر في الكلية والموقع الالكتروني للكلية يساهمان بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية.

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (45،46،،) جاء ضمن مجال الموافقة، حيث تراوحت قيمها بين (2,60 و2,63) مما يعني أن مفردات العينة، ترى دار المقاولاتية تساهم بدرجة عالية في في نشر الوعي والثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي كما تحفزه على إنشاء المؤسسات.

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (44،،) جاء ضمن المجال المحايد، حيث تراوحت قيمها2,30 مما يعني أن مفردات العينة، ترى دار المقاولاتية تساهم بدرجة متوسطة في استقبال الطلبة حاملي الأفكار.

عموما بلغ المتوسط الحسابي لبعد الوسائل المادية 2,16 وهو يقع ضمن المجال المحايد مما يعني أن البنى التحتية الموجودة في الكلية تساهم بدرجة متوسطة في نشر الوعي والثقافة المقاولاتية.

المحور الثاني:النية المقاولاتية لدى الطلبة

يمكن تلخيص العبارات المتعلقة بالمحور الثاني فيما يلي:

الجدول(2–9): نتائج إجابات عينة الدراسة على النية المقاولاتية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
47	هدفك بعد التخرج الحصول على وظيفة لدى الإدارات العمومية أو المؤسسات الاقتصادية	2,90	,402	موافق
48	الحصول على وظيفة في الإدارات العمومية والمؤسسات الاقتصادية بعد التخرج أضمن للمستقبل المهني	2,70	,595	موافق
49	هناك توجه عائلي لفكرة إنشاء مؤسسات خاصة	1,93	,868	محايد
50	لديك علاقات مع أشخاص ناجحين في مجال المقاولاتية	1,70	,876	محايد
51	لديك الرغبة في تجسيد مشروع خاص بك بعد التخرج	2,40	,813	موافق
52	ستبذل قصارى جهدك لإنشاء وتسيير مشروعك	2,33	,844	محايد

	الخاص			
53	تمتلك العزيمة على تجريب أشياء جديدة، وعلى انجاز الأعمال بطريقة مختلفة	2,63	,668	موافق
54	تعتقد أن المحيط الاجتماعي يساعدك على التوجه نجو تجسيد مشروع خاص بك	1,56	,858	غير موافق
55	تعتقد أن المحيط الاقتصادي يساعدك على التوجه نجو تجسيد مشروع خاص بك	1,73	,907	محايد
56	تعتقد أن المحيط السياسي يساعدك على التوجه نجو تجسيد مشروع خاص بك	1,60	,855	غير موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجspss V25 .

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (48،47) جاء ضمن مجال الموافقة، حيث تراوحت قيمها بين (2,70 و2,90) مما يعني أن مفردات العينة، ترى بدرجة عالية أن الهدف بعد التخرج هو الحصول على وظيفة لدى الادارت العمومية أو المؤسسات الاقتصادية وذلك اضمن للمستقبل المهني.

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (49،50) جاء ضمن المجال المحايد، حيث تراوحت قيمها بين (1,70 و1,93) مما يعني أن النية المقاولاتية لدى الطلبة ذو درجة متوسطة.

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (51،53) جاء ضمن مجال الموافقة،حيث تراوحت قيمها بين (2,40 و2,63) مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن النية المقاولاتية لدى الطلبة عالية وذلك من خلال الرغبة في تجسيد مشروع خاص بعد التخرج والعزيمة على تجريب أشياء جديدة .

–إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (54،56) جاء ضمن مجال عدم الموافقة،حيث تراوحت قيمها بين (1,56 و1,6) مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن المحيط الاجتماعي والسياسي يساهم بدرجة منخفضة في التوجه نحو تجسيد مشروع خاص.

– إن المتوسط الحسابي للعبارة رقم (55،) جاء ضمن المجال المحايد،حيث تراوحت قيمتها بين 1,73 مما يعني أن مفردات العينة، ترى أن المحيط الاقتصادي يساهم بدرجة متوسطة في تجسيد مشروع خاص.

عموما بلغ المتوسط الحسابي للمحور الثاني 2,14 وهو يقع ضمن المجال المحايد مما يعني أن النية المقاولاتية لدى الطلبة متوسطة.

المحور الثالث :المهارات المقاولاتية

يمكن تلخيص العبارات المتعلقة بالمحور الثالث فيما يلي:

1-المهارات الشخصية

الجدول(2-10): نتائج إجابات عينة الدراسة على المهارات الشخصية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
57	تفضل الحلول السهلة، التي لا تحتاج إلى إبداع، للمشكلات التي قد تعترضك عند التفكير في إنجاز مشروع مهني.	2,10	,803	محايد
58	لديك القدرة على خلق الرغبة لدى الآخرين للقيام بالأعمال المنوطة بهم	2,63	,614	موافق
59	تفضل العمل بمفردك لصعوبة التواصل مع الآخرين	2,40	,812	موافق
60	تفضل العمل لدى المؤسسات العمومية والخاصة على المغامرة والخاطرة برأس مالك في بيئة اقتصادية غير مستقرة	2,23	,773	محايد
61	الفشل في تحقيق مشروعك المهني الحر يعتبر إخفاقا	1,70	,876	محايد
62	تفضل الاستقرار على التغيير	1,83	,874	محايد

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجspss V25 .

- إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (58،59) جاء ضمن مجال الموافقة، حيث تراوحت قيمها بين (2,40 و2,63) مما يعني أن مفردات العينة تتمتع بمهارة شخصية عالية في القدرة على خلق الرغبة لدى الآخرين للقيام بالأعمال المنوطة كذلك العمل بمفردهم لصعوبة التواصل مع الآخرين.

– إن المتوسط الحسابي للعبارة رقم (57،) جاءت ضمن المجال المحايد، حيث تراوحت قيمتها 2,10 مما يعني أن مفردات العينة، تفضل بدرجة متوسطة الحلول السهلة التي لا تحتاج إلى إبداع .

– إن المتوسط الحسابي للعبارة رقم (60،،) جاءت ضمن المجال المحايد، حيث تراوحت قيمتها بين 2,23 مما يعني أن مفردات العينة، تفضل بدرجة متوسطة العمل لدى المؤسسات العمومية والخاصة على المغامرة والمخاطرة برأس المال في بيئة اقتصادية غير مستقرة.

– إن المتوسط الحسابي للعبارة رقم (61،،) جاء ضمن المجال المحايد، حيث تراوحت قيمتها 1,70 مما يعني أن مفردات العينة، ترى بدرجة متوسطة أن الفشل في تحقيق المشروع المهني الحر يعتبر إخفاقا.

– إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (62،) جاء ضمن المجال المحايد، حيث تراوحت قيمتها1,83 مما يعني أن مفردات العينة، تفضل بدرجة متوسطة الاستقرار على التغيير .

عموما بلغ المتوسط الحسابي للمهارات الشخصية 2,15 وهو يقع ضمن المجال المحايد مما يعني أن مفردات عينة الدراسة تتمتع بمهارات شخصية متوسطة لأنها مهارات فطرية نشأت مع الفرد.

2-المهارات التقنية

الجدول(2-11): نتائج إجابات عينة الدراسة على المهارات التقنية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
63	لديك القدرة على استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات	2,53	,730	موافق
64	تمتلك معرفة نظرية عالية لإنشاء وتسيير مشروع مهني خاص بك	2,20	,805	محايد
65	تستطيع تحليل بيئة أعمال المؤسسات لتحديد الفرص والتهديدات	2,46	,730	موافق
66	لديك القدرة على تحليل المحيط الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسة	2,33	,758	محايد

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامجspss V25 .

- إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (63،65) جاءت ضمن مجال الموافقة، حيث تراوحت قيمتها بين (2,53 و2,46) مما يعني أن مفردات العينة، لديها بدرجة عالية القدرة على استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات إضافة إلى تحليل بيئة أعمال المؤسسات لتحديد الفرص والتهديدات.

- إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (64،66) جاءت ضمن المجال المحايد، حيث تراوحت قيمتها بين (2,20 و2,33) مما يعني أن مفردات العينة، تمتلك بدرجة متوسطة معرفة نظرية عالية لإنشاء وتسيير مشروع مهني خاص إضافة إلى تحليل المحيط الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسة.

عموما بلغ المتوسط الحسابي للمهارات التقنية 2,38 وهو يقع ضمن مجال الموافقة مما يعني أن مفردات عينة الدراسة تتمتع بمهارات تقنية عالية .

3-المهارات الإدارية

الجدول(2-12): نتائج إجابات عينة الدراسة على المهارات الإدارية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
67	يمكنك تحديد أهداف مشروعك المهني بشكل واضح	2,80	,484	موافق
68	يمكنك وضع طرق عمل واضحة لبلوغ الأهداف	2,66	,606	محايد
69	لديك القدرة على وضع رزنامة زمنية دقيقة لتحقيق الأهداف	2,20	,805	محايد
70	لديك صعوبة في تقدير الأحداث المستقبلية التي قد تقع في محيطك السوسيو اقتصادي	2.60	,621	موافق
71	لديك القدرة على تنظيم العمل (توزرع المسؤوليات والسلطات.....)	2,43	,678	موافق
72	لديك القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية بطريقة علمية دقيقة	2,10	,711	محايد
73	تتحكم جيدا في الجوانب الأساسية للتسيير	2,06	,739	محايد

	المالي للمؤسسات			
74	تتحكم جيدا في الجوانب الأساسية للمحاسبة	1,90	,711	محايد
75	تتحكم جيدا في الجوانب الأساسية في التسويق	2,33	,758	محايد
76	تتحكم جيدا في الجوانب الأساسية في إدارة الموارد البشرية	2,66	,606	موافق
77	تتحكم جيدا في الجوانب الأساسية في إدارة الإنتاج والعمليات	2,13	,730	محايد
78	تمتلك مهارة التفاوض مع الزبائن والموردين	2,53	,681	موافق
79	لديك مهارات جيدة في التواصل وإجراء الاتصالات المهنية(علاقات مع الإدارات والمدربين...)	2,60	,621	موافق
80	لديك قدرة جيدة على تقديم أفكار تتعلق بإنتاج منتجات جديدة	2,56	,626	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامجspss V25 .

- إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (77،75،74،73،72،69) جاء ضمن المجال المحايد، حيث تراوحت قيمها بين (1,90 و2,33) مما يعني أن مفردات العينة، تتمتع بمهارات إدارية بدرجة متوسطة والتي تتمثل في :

- القدرة على وضع رزنامة زمنية دقيقة لتحقيق الأهداف.
- القدرة على اتخاذ قرارات إستراتيجية.
- التحكم في الجوانب المالية للتسيير المالي للمؤسسات .
- التحكم في الجوانب الأساسية للإنتاج التسويق والمحاسبة.

- إن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (80،79،78،76،70،68،67) جاء ضمن مجال الموافقة، حيث تراوحت قيمها بين (2,53 و2,80) مما يعني أن مفردات العينة، تتمتع بمهارات إدارية عالية والتي تتمثل في :

- تحديد أهداف المشروع .
- وضع طرق عمل واضحة لبلوغ الأهداف.
- التحكم في الجوانب الأساسية في إدارة الموارد البشرية.
- امتلاك مهارة التفاوض مع الزبائن والموردين.
- مهارة التواصل وإجراء الاتصالات المهنية.
- القدرة على تقديم أفكار تتعلق بإنتاج منتجات جديدة.

عموما بلغ المتوسط الحسابي للمهارات الإدارية 2,40 وهو يقع ضمن مجال الموافقة مما يعني أن مفردات عينة الدراسة تتمتع بمهارات إدارية عالية حيث تمكنهم من إدارة وتسيير المشاريع.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

أولا: اختبار التوزيع الطبيعي

قبل التطرق إلى اختبار الفرضيات، يجب التأكد أولا من اختبار التوزيع الطبيعي(التعرف على طبيعة توزيع بيانات الدراسة) ،وذلك من أجل معرفة الأساليب الإحصائية الواجب اعتمادها، ويمكن عرض نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة في جدول اختبار كولومغروف- سميرنوف

ويقوم هذا الاختبار على أساس الفرضيتين التاليتين:

H0:متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت sig=< 05, 0=∝

H1:متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت sig=> 0,05=∝.

الجدول(2-11): اختبار كولومغروف- سميرنوف

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon						
		الأستاذ	برنامج	منهج	وسائل	المحور الثالث
N		8	6	12	12	24
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	2,0375	1,9722	2,1250	2,1722	2,3347
	Ecart type	,37773	,32621	,45507	,49438	,29068
Différences les plus extrêmes	Absolue	,254	,214	,163	,204	,128
	Positif	,254	,214	,163	,146	,085
	Négatif	-,169	-,149	-,147	-,204	-,128
Statistiques de test		,254	,214	,163	,204	,128
Sig. asymptotique (bilatérale)		,136[c]	,200[c,d]	,200[c,d]	,179[c]	,200[c,d]
a. La distribution du test est Normale.						
b. Calculée à partir des données.						
c. Correction de signification de Lilliefors.						
d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.						

نلاحظ أن قيمة sig لكافة متغيرات الدراسة كانت كلها اكبر من مستوى المعنوية المفترض في الدراسة (0,05=> ∝) وبالتالي سنلجأ في هذه الحالة إلى الاختبارات المعلمية. لأن شرط التوزيع الطبيعي محقق وفي حالة هذه الدراسة سنعتمد على اختبار بيرسون ونموذج الانحدار الخطي البسيط.

تحليل الارتباط

يستخدم هذا الاختبار لقياس العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل حيث تم استخدام معامل بيرسون (Pearson) والذي يعتبر الأنسب في دراسة المتغيرات الكيفية وتم الحصول على الجدول التالي :

الجدول(2- 12):قيم معامل بيرسون للمتغيرات

المتغيرالتابع(المهارات المقاولاتية) / المتغير المستقل	قيمة معامل الارتباط (pearson)	مستوى الدلالة (sig)
هيئة التدريس(الأستاذ)	0,026	0,952
البرامج التعليمية	0,401	0,430
مناهج التدريس	-0,025	0,940
البنى التحتية(الوسائل المادية)	0,355	0,258

المصدر :إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spssv.25

يظهر لنا من خلال الجدول:

1- أنه لا توجد علاقة بين بعد هيئة التدريس والمهارات المقاولاتية حيث قدر معامل الارتباط ب0,02 0 عند مستوى دلالة تقدر ب 0,95 أي أن العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ∝=0,05.

2- أن قيمة معامل الارتباط بين بعد البرامج التعليمية والمهارات المقاولاتية تقدر بـ 0,40 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ∝=0,05 بمستوى دلالة يقدر ب 0,43 وهذا يعني لا توجد علاقة بين البرامج التعليمية والمهارات المقاولاتية.

3- إنه لا توجد علاقة بين مناهج التدريس والمهارات المقاولاتية حيث قدر معامل الارتباط ب0,02 عند مستوى دلالة يقدر ب0,94 أي أن العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ∝=0,05.

4-إنه لا توجد علاقة بين الوسائل المادية والمهارات المقاولاتية حيث قدر معامل الارتباط ب 0,35 عند مستوى دلالة يقدر ب0,25 أي أن العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ∝=0,05.

ثانيا:اختبار الفرضيات

للتحقق من اثر التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط حيث أن المتغير التابع هو المهارات المقاولاتية والمتغير المستقل هم أبعاد التعليم الجامعي.

الفرضية الفرعية الأولى :

H0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور الأستاذ في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

H1: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور الأستاذ في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

الجدول(2- 13):اختبار الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الفرعية الأولى	معامل الارتباطR	معامل التحديدR2	قيمة F	قيمةB	SIG
لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور الأستاذ في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة	0 ,026	0,001	0,004	0,022	0,952

المصدر:إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spssv.25

من خلال الجدول نجد أن مستوى المعنوية يساوي 0,952 وهو اكبر من 0,05 مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة أي لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور الأستاذ في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثانية :

H0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور البرامج التعليمية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

H1: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور البرامج التعليمية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

الجدول(2- 14):اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الفرعية الثانية	معامل الارتباطR	معامل التحديدR2	قيمة F	قيمةB	SIG
لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور البرامج التعليمية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة	0 ,401	0,161	0,768	0,429	0,430

المصدر:إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spssv.25

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الارتباط كانت R=0 ,401 كما بلغ معامل التحديد R2=0,161 أي أن 16.1% من التأثير في المهارات المقاولاتية يعود إلى البرامج التعليمية والباقي%

83.9 يرجع إلى عوامل أخرى ،ونجد أيضا أن مستوى المعنوية يساوي0,430 وهو اكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة أي لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور البرامج التعليمية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الثالثة :

H0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور مناهج التدريس في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

H1: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور مناهج التدريس في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

الجدول(2- 15):اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية الفرعية الثالثة	معامل الارتباطR	معامل التحديدR2	قيمة F	قيمةB	SIG
لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور مناهج التدريس في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة	0 ,025	0,001	0,006	−0,018	0,940

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spssv.25

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الارتباط كانت R=0 ,025 كما بلغ معامل التحديد R2=0,001 أي أن 0.1% فقط من التأثير في المهارات المقاولاتية يعود إلى مناهج التدريس والباقي يرجع إلى عوامل أخرى ،ونجد أيضا أن مستوى المعنوية يساوي0,940 وهو اكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة أي لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور مناهج التدريس في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

الفرضية الفرعية الرابعة :

H0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور البنى التحتية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

H1: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور البنى التحتية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

الجدول(2- 16):اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية الفرعية الثالثة	معامل الارتباطR	معامل التحديدR2	قيمة F	قيمةB	SIG
لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور البنى التحتية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة	0 ,355	0,126	1,438	0,238	0,258

المصدر:إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spssv.25

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الارتباط كانت R=0 ,355 كما بلغ معامل التحديد R2=0,126 أي أن 12.6% فقط من التأثير في المهارات المقاولاتية يعود إلى البنى التحتية والباقي يرجع إلى عوامل أخرى ،ونجد أيضا أن مستوى المعنوية يساوي0,258 وهو اكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة أي لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور البنى التحتية في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

الفرضية الرئيسية:

H0: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

H1: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

الجدول(2- 17):اختبار الفرضية الرئيسية

الفرضية الرئيسية	معامل الارتباطR	معامل التحديدR2	قيمة F	قيمة B	SIG
لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور التعليم الجامعي في تنمية المهارات لدى طلبة السنة الثانية ماستر	0 ,989	0,978	11,366	– 0,204	0,218

المصدر:إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spssv.25

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة الارتباط كانت R=0 ,989 كما بلغ معامل التحديد R2=0,978 ،ونجد أيضا أن مستوى المعنوية يساوي0,218 وهو اكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة أي لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر.

كما أن معادلة الانحدار كما يلي :

$$Y=-2.392-0.096X1+0.30X2+0.980X3+0.914X4$$

حيث أن:

Y تعبر عن المتغير التابع وهو المهارات المقاولاتية.

X1 تعبر عن المتغير المستقل الأول وهو هيئة التدريس.

X2 تعبر عن المتغير المستقل الثاني وهو البرامج التعليمية.

X3 تعبر عن المتغير المستقل الثالث وهو مناهج التدريس.

X4 تعبر عن المتغير المستقل الرابع وهو البنى التحتية.

النتائج:

نستنتج ما يلي:

- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الجامعي على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.
- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور الأستاذ على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.
- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور البرامج التعليمية على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.
- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور مناهج التدريس على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.
- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور البنى التحتية على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا التعرف على مدى مساهمة التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال ، حيث تم تحليل أسئلة الاستبيان الذي تم توزيعه على الطلبة من اجل جمع الآراء والبيانات الخاصة بالدراسة، من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.V.25، عن طريق مجموعة من الاختبارات.

حيث توصلنا إلى الاستنتاجات الآتية :

1. أن التعليم الجامعي يساهم بدرجة متوسطة في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر إدارة أعمال، لاسيما ما يتعلق بمساهمة هيئة التدريس، البرامج التعليمية، المناهج البيداغوجية والبنى التحتية.

2. يتمتع طلبة السنة الثانية ماستر بمهارات مقاولاتية متوسطة.

3. من خلال الفرضيات التي وضعناها توصلنا إلى أن التعليم الجامعي لا يساهم في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال.

4. أن كل فرضيات الدراسة محققة وغير مرفوضة حيث :

- لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لدور الأستاذ على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور البرامج التعليمية على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور مناهج التدريس على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور البنى التحتية على تنمية المهارات المقاولاتية لدى عينة الطلبة محل الدراسة.

خاتمة

خاتمة:

في ظل التحولات البيئية الجديدة، والتطور المستمر للتكنولوجيات، ومع انفتاح الأسواق، تبنت الدولة الجزائرية إستراتيجية مبنية على مجموعة من الإصلاحات التي من شانها أن تطور الفكر المقاولاتي وتنمية المهارات المقاولاتية لدى الشباب وخاصة الجامعيين لأنهم مؤهلين لذلك.

حيث تلعب الجامعة دورا مهما فانتقلت من منتج للمعرفة والعلم إلى صانع مقاولين لهم مكانة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا من خلال نشر الروح المقاولاتية وتنمية المهارات المقاولاتية وسط الطلبة الجامعيين، عن طريق محتوى عروض التكوين والبرامج التعليمية المشاركة في العملية التعليمية، ودور الهيئات الداعمة للطلبة الموجودة داخل الجامعة.

وقد حاولنا من خلال الدراسة التي قمنا بها معرفة مدى مساهمة التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة أعمال، بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة 8 ماي 1945 قالمة وهذا من خلال دراسة تأثير أبعاد التعليم الجامعي (الطالب، هيئة التدريس، البرامج التعليمية، مناهج التدريس والبنى التحتية) في تنمية المهارات المقاولاتية.

وبعد تحليل الدراسة، أظهرت النتائج أن التعليم الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة 08ماي 1945 قالمة، لا يساهم في تنمية المهارات المقاولاتية لدى طلبة السنة الثانية ماستر، تخصص إدارة الأعمال.

ومن اجل التحسين والرفع من مساهمة التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة نقدم بعض الاقتراحات :

- ✓ فتح مسارات تكوينية في المقاولاتية على جميع الكليات.
- ✓ التوسع في تقديم مقررات المقاولاتية وموضوعاتها بما يتناسب مع حاجة الطلبة في إنشاء وتسيير مؤسسات خاصة بهم.
- ✓ التنويع في طرق وأساليب التدريس وعدم الاقتصار على الطرق الكلاسيكية.
- ✓ زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي في مختلف كليات الجامعة.
- ✓ إجراء تكوينات حول كيفية التسيير لحاملي المشاريع.
- ✓ ربط الجامعة بالمحيط الخارجي،وذلك من خلال تنظيم زيارات ميدانية للطلبة حتى يتسنى لهم الاحتكاك أكثر بالواقع.

آفاق الدراسة:

بغية فتح باب علمي للطلبة الباحثين نقترح بعض الأفكار التي قد تساعدهم في اختيار مواضيع مستقبلية منها:

- ✓ اليات تدريب وتكوين هيئة تدريس المقاولاتية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- ✓ مقارنة بين المهارات المقاولاتية عند الرجل المقاول والمرأة المقاولة.

قائمة المصادر والمراجع

المذكرات والأطروحات

1. بدراوي سفيان (2015) ، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول : دراسة ميدانية بولاية تلمسان (رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة ابو بكر بلقايد ،تلمسان).

2. بشرى عائشة، عمر يوسف جميلة(2016) ، حماية الملكية الصناعية ودورها في تفعيل المقاولاتية :دراسة ميدانية بمؤسسة" سيم"و "موزاية" البليدة، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيي، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر).

3. بن شهرة محجوبة(2017) ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة :دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير،(مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير عمومي،جامعة محمد بوضياف،المسيلة).

4. بوسيف سيد احمد(2018)، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين :دراسة باستعمال نمذجة المعدلات الهيكليةSEM، (أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص المالية والمؤسسة، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان).

5. تلال نور الهدى، شرفة خديجة(2017)، قياس الأثر المقاولاتي على روح المقاولة : دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية لجامعة مولاي الطاهر سعيدة، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة العمليات والإنتاج، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة).

6. جودي محمد علي(2015)، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة).

7. حيح رقية، رابحي مهلال وهيبة(2019)، دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي : دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم تسيير،(مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة احمد دراية، ادرار).

8. غربي صباح(2014)، دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي: دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر(أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم الاجتماع، تخصص تنمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة).

9. قوجيل محمد(2016) ، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر: دراسة ميدانية

10. (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة).

11. لفقير حمزة(2017)، روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريج، (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير تخصص تسيير المنظمات، جامعة احمد بوقرة، بومرداس).

12. نمور نوال(2012)، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي :دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،(مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر قسم علوم التسيير، تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة منتوري ، قسنطينة).

المجلات والملتقيات:

1. بريعم سامية، بوشلاغم حنان(2018)، دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مجلة الاقتصاديات المال والأعمالJFBE، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، ص106-108.

2. بن زيان إيمان، ضيف الله نسيمة(2018)، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر إداري عينة من الجامعات الجزائرية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي الونشريسي، تسمسيلت، العدد 04، ص286-300.

3. بوطورة فاطمة الزهراء، بوطورة فضيلة(2018)، أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية، ملتقى وطني: الجامعةالمقاولاتية، يومي10و11 ديسمبر2018، جامعة معسكر.

4. حوحو مصطفى، هاملي عبد القادر(2018)، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد الثامن، ص21-52.

5. دهيمي زينب(2012)، مداخلة بعنوان : مدى مساهمة البحوث العلمية الجامعية في النهوض بالتنمية المحلية، جامعة محمد خيض، بسكرة .

6. سايح فطيمة(2017)، دور الدوافع والمهارات المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى خريجات الجامعات، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد20، العدد03، غليزان، ص73-93.

7.عبيدي فتيحة،معراج هواري(2016) ،دار المقاولاتية ودورها في تحفيزالطالب الجامعي لولوج عالم الأعمال،دراسات العدد الاقتصادي،المجلد07،العدد01،جامعة الاغواط،ص107-126.

8.عربي بومدين(2016) ،دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية :الفرص والقيود،المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية،العدد07،ص247-267.

9.لفقير حمزة(2015) ،دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد،مجلة الاقتصاد الجديد،العدد12،برج بوعريريج،ص119.

10.مسيخ أيوب(2019) ،الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولاتية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد04، العدد03، سكيكدة، ص13-28.

مواقع الكترونية:

1. http://fsecg.univ-guelma.dz/ar/content (date de consultation 28 AOUT 2020).

الملاحق

جامعة 8ماي 1945-قالمة-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

السنة الثانية ماستر

استبيان

أخي الطالب أختي الطالبة:

في إطار القيام بدراسة استكمالية لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال ، والتي يتمحور موضوعها حول: دور التعليم الجامعي في تنمية المهارات المقاولاتية لدى الطلبة -دراسة لطلبة ماستر2 قسم ادارة اعمال- جامعة قالمة-

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم هذه الدراسة ،لذا يرجى منكم الإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بدقة وموضوعية .

ونحيطكم علما أن هذه المعلومات تستخدم في إطار البحث العلمي فقط وليس لأي أغراض أخرى.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق عبارات التقدير والاحترام والشكر موصول مسبقا.

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذ:**

زراولة رفيق

-العايش عبير

-خلايفية فوزية

البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

ما بين 22-25 ☐ أكثر من 25 ☐

المحورالأول :أبعاد التعليم الجامعي

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
الطالب				
01	الطالب الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يبذل جهدا كبيرا في دراسته ويركز على النجاح			
02	تقومون بتطوير أنفسكم بالبحث واستغلال كل وقتكم في الجامعة في حضور المحاضرات والأعمال الموجهة			
03	تسعون إلى تحسين مستواكم بعدم الاكتفاء بما تتلقونه من الأستاذ من خلال الاجتهاد بالبحث والقراءة في المكتبات			
04	في حالة عدم استيعابكم جيدا للدروس تسعون إلى تدارك ذلك من خلال الاستفسار من الأستاذ			
05	في حالة عدم استيعابكم جيدا للدروس تسعون إلى تدارك ذلك من خلال الرجوع إلى المراجع.			
06	لديكم التحفيز اللازم لدراسة تخصصكم			
07	تتفاعلون بصفة جيدة مع الأساتذة أثناء المحاضرات والأعمال الموجهة			
08	تنجزون كل الأعمال التي يطلبها منكم الأستاذ بجدية			
هيئة التدريس				
09	تعتقدون أن أساتذة بعض المواد في حاجة إلى رسكلة عميقة لمعارفهم بالنظر إلى عدم تخصصهم في تدريس هذه المواد.			

10	لدى أساتذتكم الدراية الكافية بمشكلات العمل في مؤسسات المحيط			
11	يهتم أساتذتكم بالجانب النظري والتطبيقي بشكل كاف.			
12	يلتزم أساتذتكم بالحضور الى قاعة الدروس في الوقت المناسب دون تأخر			
13	الاستماع لانشغالات الطلبة و المشاركة في حل انشغالاتهم من المقومات الشخصية للأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير			
14	يستخدم الأستاذ أساليب تعليمية متنوعة			
15	يتسم تقييم الأساتذة لأعمال الطلبة بالعدالة			
16	يسلمكم كل استاذ الاجابات النموذجية بعد كل إمتحان من الامتحانات المبرمجة			
البرامج التعليمية				
17	محتوى البرامج التعليمية المقررة يتماشى مع متطلبات سوق العمل			
18	محتوى البرامج التعليمية المقررة يتماشى مع التغيرات والتطورات المعرفية			
19	تعتبر البرامج التعليمية في تخصصكم واضحة وباستطاعة الطالب فهمها بسهولة			
20	هناك ارتباط وتكامل بين المواد الدراسية فيما بينها.			
21	البرامج التعليمية كافية وملائمة لتكوين طلبة بمستوى عال			
22	يسمح التكوين المقدم للطالب من تنمية جميع جوانب شخصيته			
مناهج التدريس				
23	يوضح الأساتذة الأهداف البيداغوجية للدرس في بداية كل حصة			

24	يأخذ الأساتذة بعين الاعتبار أثناء المحاضرات والأعمال الموجهة الفروقات في المستوى بين الطلبة				
25	يعتمد الأساتذة في شرحهم للدروس على الأمثلة الواقعية				
26	يعتمد الأساتذة على أسلوب الحوار والمناقشة في شرح الدروس				
27	يفسح الأساتذة المجال للطلبة لمناقشة ما تواجههم من صعوبات في استيعاب المواد التعليمية				
28	يعتمد الأساتذة في تقديم الدروس على الإملاء ثم الشرح				
29	يعتمد الأساتذة في تقديم الدروس على الشرح ثم الإملاء.				
30	يعتمد الأساتذة في تقديم الدروس على الشرح دون الإملاء.				
31	الوسائل المستعملة في عملية التدريس تساعد على نقل المعرفة و تزيد من استيعاب الطالب				
32	يعتمد الأساتذة على الوسائل التكنولوجية الحديثة في تقديم الدروس				
33	يقوم الأساتذة بتقييم مدى تحقيق الأهداف البيداغوجية للدرس في نهاية كل حصة				
34	عموما، تسمح لكم منهجية التدريس المعتمدة من قبل الأساتذة باستيعابكم للدروس				
البنى التحتية (الوسائل المادية)					
35	القاعات والمدرجات بكلية علوم اقتصادية و التجارية و علوم التسيير كافية من حيث العدد				
36	القاعات والمدرجات بكلية علوم اقتصادية و التجارية و علوم التسيير كافية من حيث الحجم				
37	تتميز كل المدرجات والقاعات بالنظافة والتهوية والإضاءة المناسبة				
38	عدد أجهزة العرض في قاعات الكلية كافية				

39	عدد مراكز الحسابات كاف للقيام بالأعمال التطبيقية			
40	الرصيد المكتبي المتوفر في الكلية كاف لتقديم تكوين نوعي			
41	الموقع الالكتروني للكلية يساهم بشكل فعال في تحسين العملية التعليمية			
42	غياب قاعة أنترنيت في الكلية مخصصة للطلبة يؤثر على العملية التكوينية			
43	تقومون بزيارة دورية إلى دار المقاولاتية للجامعة			
44	تستقبل دار المقاولاتية الطلبة حاملي الأفكار و توجههم			
45	تعتقدون أن دار المقاولاتية يمكنها المساهمة في نشر الوعي و الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي			
46	تحفز دار المقاولاتية الطلبة على إنشاء المؤسسات			

المحور الثاني : النية المقاولاتية لدى الطلبة

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
47	هدفك بعد التخرج الحصول على وظيفة لدى الإدارات العمومية أو المؤسسات الاقتصادية			
48	الحصول على وظيفة في الإدارات العمومية والمؤسسات الاقتصادية بعد التخرج أضمن للمستقبل المهني			
49	هناك توجه عائلي لفكرة إنشاء مؤسسات خاصة			
50	لديك علاقات مع أشخاص ناجحين في مجال المقاولاتية			
51	لديك الرغبة في تجسيد مشروع خاص بك بعد التخرج			
52	ستبذل قصارى جهدك لانشاء وتسيير مشروعك الخاص			
53	تمتلك العزيمة على تجريب أشياء جديدة، وعلى انجاز الأعمال بطريقة مختلفة			
54	تعتقد أن المحيط الاجتماعي يساعدك على التوجه نجو تجسيد مشروع خاص بك			
55	تعتقد أن المحيط الاقتصادي يساعدك على التوجه نجو تجسيد مشروع خاص بك			
56	تعتقد أن المحيط السياسي يساعدك على التوجه نجو تجسيد مشروع خاص بك			

المحور الثالث: المهارات المقاولاتية

المهارات الشخصية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
57	تفضل الحلول السهلة، التي لا تحتاج إلى إبداع، للمشكلات التي قد تعترضك عند التفكير في إنجاز مشروع مهني.			
58	لديك القدرة على خلق الرغبة لدى الآخرين للقيام بالأعمال المنوطة بهم			
59	تفضل العمل بمفردك لصعوبة التواصل مع الآخرين			
60	تفضل العمل لدى المؤسسات العمومية والخاصة على المغامرة والخاطرة برأس مالك في بيئة اقتصادية غير مستقرة			
61	الفشل في تحقيق مشروعك المهني الحر يعتبر إخفاقا			
62	تفضل الاستقرار على التغيير			

المهارات التقنية

63	لديك القدرة على استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات			
64	تمتلك معرفة نظرية عالية لإنشاء وتسيير مشروع مهني خاص بك			
65	تستطيع تحليل بيئة أعمال المؤسسات لتحديد الفرص والتهديدات			
66	لديك القدرة على تحليل المحيط الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسة			

المهارات الادارية

67	يمكنك تحديد أهداف مشروعك المهني بشكل واضح			
68	يمكنك وضع طرق عمل واضحة لبلوغ الأهداف			
69	لديك القدرة على وضع رزنامة زمنية دقيقة لتحقيق الأهداف			
70	لديك صعوبة في تقدير الأحداث المستقبلية التي قد تقع في محيطك السوسيو اقتصادي			
71	لديك القدرة على تنظيم العمل (توزرع المسؤوليات والسلطات.....)			
72	لديك القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية بطريقة علمية دقيقة			
73	تتحكم جيدا في الجوانب الأساسية للتسيير المالي للمؤسسات			
74	تتحكم جيدا في الجوانب الأساسية للمحاسبة			
75	تتحكم جيدا في الجوانب الأساسية في التسويق			
76	تتحكم جيدا في الجوانب الأساسية في إدارة الموارد البشرية			
77	تتحكم جيدا في الجوانب الأساسية في إدارة الإنتاج والعمليات			
78	تمتلك مهارة التفاوض مع الزبائن والموردين			
79	لديك مهارات جيدة في التواصل وإجراء الاتصالات المهنية(علاقات مع الإدارات والمدريين...)			
80	لديك قدرة جيدة على تقديم أفكار تتعلق بإنتاج منتجات جديدة			